سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم (٢)

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

في الْعُلومِ الشَّرْعِيَّةِ

المستوى الثاني

الجزء الأول

في

العقيدة، الفقة، الحديث ، الأذكار

أعده

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَال بن إبراهيمَ القِرْش

المشرف على قسم القرآن وعلومه

مركز الأول للتطوير التربوي بالرياض

تقريظ

د . صادق بن أحمد الشلفي

أستاذ الفقه وأصوله

والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٢٦هـ

خَصْمٌ خاصٌ للمُتبرعِين

الدّمّام . المنطقة الشرقية

للاستفسار هاتف: ٠٥٤٨١٤٩٠٤ - ٠٥٤٩٤٣٧٣٥

ص ب: ٦٩٤٢

الإهداء إلى :

- كل أبٍ غيورٍ على تربية أولاده على هدي النبوة.
- كل أُمٍّ تبحث عن منهج شرعيٍّ، تربي عليه أولادها.
- كل معلم جادّ في تربية شباب على هدي الأولين.
- كل مؤسسة تربوية اتخذت من التنشئة النبوية شعاراً لها.
- كل مربٍّ في كلِّ مكان إليك هذه الرسائل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والإكرام، الذي بنعمته وتوفيقه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

أما بعد:

فإنه من فضل الله علي أن قضيت فترة من عمري مدرسا ثم مشرفا تربويا، بالمملكة العربية السعودية، زادها الله شرفا ورفعة بخدمة دينه، وكانت لهذه التجربة أثر كبير في التعرف على مناهج وزارة التربية والتعليم.

وقد اقتفيت أثرها في إعداد هذه السلسلة، والتي حرصت فيها على التدرج في عرض منهجية شرعية متنوعة.

وإليك أخي القارئ "المستوى الثاني" من هذه السلسلة الجزء الأول وتشتمل على:

الرسالة الأولى: **العقيدة**. الرسالة الثانية: **الفقه** .

الرسالة الثالثة: **الحديث**. الرسالة الرابعة: **الأذكار** .

والمقترح أن يدرس لكل فصل دراسي رسالتين مما سبق.

ولا يسعني إلا الشكر والتقدير لكل من شارك معي في إخراج الكتاب وأخص بالذكر فضيلة الدكتور/ إبراهيم بن محمد الفايز أستاذ الفقه وأصوله بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفضيلة الدكتور/ صادق بن أحمد الشلفي أستاذ الفقه وأصوله، والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه أبو عبد الرحمن جمال القرش

الرياض ص ب: ١٠٥٨٧٠ الرمز البريدي: ١١٦٥٦

فاكس/ ٠١٢٣٩٠٩٦٤

تقريظ

صاحب الفضية الدكتور/ صادق بن أحمد الشلفي
أستاذ الفقه وأصوله
وعضو هيئة التدريس بكلية بجامعة العلوم والتكنولوجيا
والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد طلب مني صاحب الفضيلة الشيخ / جمال بن إبراهيم القرش أن أقـدم لكتابه الموسوم بـ ((**براعم الإسلام في العلوم الشرعية - المستوى الثاني**)) ضمن سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم.وقد اعتذرت إليه بأنَّ إسناد هذا الطالب إنما يكون إلى الراسخين في العلم والتجربة والخبرة وإلى الأعلام المشهورين، ولست من هؤلاء ولا أولئك في شيء، لأن بضاعتي في العلم مزجاة وخبرتي في العمل قليلة، وكل هذه الأسباب، **لم تفد** في طلب الشيخ أبي عبد الرحمن و لم توهن عزمه في المطالبة بالتقديم فأجبته إلى ما يريد إعمالاً لحقِّ الأخوة لا غير.

وقد قرأت هذا الكتاب القيم فوجدته يعرض مادته العلمية **بأساليب لم تعهد** و لم تعرف في تاريخ الصناعة، صياغة المناهج والمقررات الشرعية حيث الاختصار المفيد **والعرض الشيق**، واختيار الألفاظ المناسبة لأفهام الناشئة.

كما أنَّ المؤلفَ يستغل الفرص المناسبة لتقديم اللَّمَسات التربوية عبر خطاب أفئدة النشء ومشاعره بغرس المبادئ العقدية والقيم الأخلاقية.

كما انفرد المؤلفُ بأسلوبه الجديد في عرض الأسئلة والأنشطة التي يتبعها كل موضوع على حده.

لقد اعتاد القراء كثيرًا على أسئلة الاستذكار من نوع ((اذكر وعدد وأكمل الفراغ ... إلخ))، **لكنَّ المؤلف أضاف إلى هذا النموذج** من الأسئلة ما **يبعث العقل على التفكير**

وإثارة الذهن على التفكير كالأسئلة المتضمنة للتعليل وذكر الأسباب وتركيب الجمل واختيار الإجابة الصحيحة والضبط بين الجمل واختيار من العمود الأول ما يتناسب مع العمود الثاني، ونحو ذلك مما يجعل الطالب يخرج من درسه وقد تلقى الدرس بوسائل وأساليب متنوعة.

وفي الجُملة فهذه السلسلة مباركة، وجيدة لأبنائنا الطلاب والطالبات.

وإني أوصي بتدريسها في الحلقات القرآنية والكتاتيب والمكتبات **حول العالم لعلّ الله أن ينفع بها الكاتب** والمعلم والمتعلم.

ثُمَّ إنَّ الكمال عزيز ولا يخلو أي عمل مِن مَلحوظات كما هو شأن البشر جميعًا، وقد وجدت شيئا من ذلك أثناء قراءتي لهذه السلسلة **وناقشت فيها المؤلف فاستقبلها برحابة** وعدَّها مشكورًا، باستثناء ملحوظة أعتقد أنها أساسية، وهي أن بعض موضوعات السلسلة فوق مستوى الفئة التي استهدفها الكتاب، وذلك مثل أنصبة زكاة بهيمة الأنعام، وبعض موضوعات العقيدة، وإضافة بعض المتون كمتن العقيدة الطحاوية. . . إلخ.

وقد أجاب على هذه الملحوظة بأن المنهج لمن يجد في نفسه القدرة على استيعابه، وأنه يرغب في إعطاء بعض **المهارات العليا للموهوبين النابغين**، فقبلت منه هذا التبرير .

وإني أُوصِي أخي فضيلة الشيخ/ جمال القرش بأن يستمر في باب المراجعة والتطوير والإبداع ، حتى تخرج إلى فلذات أكبادنا بكامل حلتها ، **أسألُ الله تعالى أن ينفع المؤلف بتأليفه** في الدنيا والآخرة وأن يكتب لهذه السلسلة القبول عنده حتى يُقبل عليها الخَلْق إنَّه سميع مجيب وصلى الله وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه الفقير إلى الله تعالى

د . صادق بن أحمد الشلفي

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الأولى

في

العقــيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله المنعم المتفضلِ الّذِي لم يتخذ ولدًا، و لم يكـــنْ لـــه شَـــريك في المـــلك، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافّة، وعلى آله وصحبه، ومَـــن سارَ على نَـــهجه إلى يوم الدِّين .

وبعد

فهذه هي الرسالة الأولى من سلسلةَ براعم الإسلام المستوى الثـــاني الجـــزء الأول وستكون بمشيئة الله تعالى في العقيدة ، فالتَّوْحِيد هو أولٌ مـــا دعـــتْ إليـــه الرسلُ، وأولُ ما ينبغي على العبد معرفته، وأولُ ما يُدعى إليه، وأولُ ما يُسأل العبدُ عليه أمام ربه، ومحلُّ قَبول العملِ وردِّه ، وأثقلُ الأعمالِ ميزانًا.

وقد توخيتُ سهولةَ العبارة والإيجازَ في الأسلوب، وقمتُ بجمعِ أهمِّ المسائلِ التي تـــهمُّ النشء المسلم في عقيدته، لا سيما في جانبِ الألوهيةِ.

راجيًا من الله العليِّ الكبيرِ أن يجعلَنا من أهل التَّوْحِيد، وأن يفقهنا فيـــه، وأن يُميتنا عليه ، وأنْ يجعلنا مِمَّن قالَ فِيهم :﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيـــمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ** ﴾ {الأنعام:٨٢ }.

وأسألهُ جلَّ ذِكرُه وتباركَ اسمُه، أنْ يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجههِ الكـــريم، ونافعًا للمسلمين، وأنْ يغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ، إنَّه حيٌّ كريمٌ ، سميعٌ قريبٌ، مجيبُ الدعواتِ، والحمد لله رب العالمين .

المنهج

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول : مقدمة عن أهمية التوحيد.

الفصل الثاني: أركان الإيمان .

الفصل الأول

مقدمة عن أهمية التوحيد

أولاً : أهمية التَّوْحِيد .

ثانيًا : عقوبة الشِّرْك .

أولاً : - أهَمِّيةُ التَّوحيدِ

(أ)- التوحيدُ هو دعوة الرسل

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ {الأنبياء:٢٥} .

(ب)- التَّوْحِيدُ يَعصم الدَّمَ والمالَ

عَنْ طارق بن أَشْيم عن ابن مسعود ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ: حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ " رواه مسلم/ ٢٣ .

(ج)- التَّوْحِيدُ سببٌ الأمنِ والهدايةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ {الأنعام:٨٢}، أي الأمنُ من عذابِ الله ، والحياةُ الهنيئة والبعدُ عن الشقاء.

(د) - التَّوْحيد سببٌ لدخولِ الجنةِ

عن عبادة بن الصامتِ ﷺ قال: قال ﷺ: " مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أن لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ " مسلم/٢٨ .

ثانيًا- عقوبة الشِّرْك

(أ) — الشرك أعظمُ الذنوبِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ "، قَالَ قُلْتُ لَهُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ " قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ: " ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ " متفق عليه، البخاري/ ٧٥٢٠، مسلم/٨٦ .

(ب) - الوعيد الشديدُ للمشركِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ {النساء: ٤٨} .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ {الحج:٣١} .

(ج) - الشِّرْك يُحبِط العملَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ {المائدة: ٧٢} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ {الفرقان: ٢٣} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبي (١)

اختر لكل دليل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) على ضوء المثال الأول.

(أ)	م	(ب)	م
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ الأنبياء: ٢٥	٤	التَّوْحِيدُ سببُ الأمنِ والهدايةِ	١
قال ﷺ: " مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ: حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ " رواه مسلم/ ٢٣		التَّوْحِيدُ سببٌ لدخولِ الجنةِ	٢
قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام: ٨٢		الشِّرْكُ يُحْبِطُ العملَ	٣
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ ..." متفق عليه.		التوحيدُ دعوةُ الرسل	٤
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللهَ لايَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ النساء: ٤٨ .		التَّوْحِيدُ يَعصم الدَّمَ والمالَ	٥
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ الفرقان: ٢٣		الوعيدُ الشديدُ للمشرك	٦
		أعظمُ الذنوبِ	٧

الفصل الثاني

أركان الإيمان

الركن الأول: الإيمان بالله .

الركن الثاني: الإيمان بالملائكة .

الركن الثالث: الإيمان بالكتب .

الركن الرابع: الإيمان بالرسل .

الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر.

الركن السادس: الإيمان بالقضاء والقدر.

الركن الأول : الإيمان بالله

ويشتمل على:

أ – توحيد الربوبية [1].

ب – توحيد الألوهية .

ج – توحيد الأسماء والصفات .

أ- توحيد الربوبية

تعريف توحيد الربوبية : هو إفراد الله بأفعاله سبحانه كـ: الخلق، والرزق، والتدْبير، والإحياء والإماتة .

وقد آمن به المشركون في زمن الرسول ﷺ والدليل قوله تعالى: ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ** ﴾ {العنكبوت: ٦٣}.

بل إن المشركين كانوا يدعون الله وينيبون إليه في وقت الشِّدة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ**﴾ {الروم: ٣٣} .

وكانوا يخلصون في الشِّدة ويشركون في الرخاء .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ**﴾ {العنكبوت: ٦٥} .

وكانوا يدعون الله تضرعًا وخُفية .

---

[1] سبق ذكر بعض المعاني كمعنى الإيمان، والرب .. إلخ في المستوى الأول تأمَّلها، ففيها الكثير من الفوائد .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ {الأنعام: ٦٣} .

وكانوا يصرفون الْعِبَادة لأصنامهم كي تقربهم عند الله .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ {الزمر: ٣} .

فإن قيل لماذا قاتل الرسول ﷺ الكفار مع إيمانهم بتوحيد الربوبية ؟

فالجواب: بأن المشركين آمنوا بأن الله يرزق وصرفوا الْعِبَادة لغيره .

آمنوا بأن الله كاشف الضُّرّ، والتجأوا وتضرعوا لغيره .

آمنوا بأن الله مجيب المضطر إذا دعاه وطلبوا الشفاعة من غيره .

آمنوا بأن الله الخالقُ وذبحوا وتحاكموا لغيره .

ولم ينكر هذا التَّوْحِيد إلا القليل مثل :

١- فرعون القائل: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ {النازعات:٢٤} .

٢- والنمرود القائل: ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ {لبقرة:٢٥٨} .

لكنهم كفروا بها جحوداً واستيقنتها أنفسهم ظلمًا وعلوًّا .

وعندما يرون الموت بأعينهم يدركون أن الإله الحق هو الله تعالى.

وها هو فرعون يعترف وهو يرى الموت أمامه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ {يونس:٩٠} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

١- توحيد الربوبية هو توحيد الله بـــ .... سبحانه مثـل: ....، .... ، ....

٢- لم ينكر هذا التَّوْحِيد إلا القليل مثـــــل: .... ﴿ أَنَـــا رَبُّكُـــمُ الأَعْلَى﴾النازعات: ٢٤ والنمرود القائل: ﴿ .... ﴾ البقرة: ٢٥٨ .

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- إيمان المشركين في زمن الرسول ﷺ بتوحيد الربوبية .

ج : ....

٢- وكان المشركون يخلصون في الشِّدة ويشركون في الرخاء .

ج : ....

٣- كان المشركون يدعون الله تضرعًا وخُفية .

ج : ....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي :

١- هل يكفي الإيمان بتوحيد الربوبية ؟ ولماذا ؟

ج : ....

٢- ذكر المشركون سببًا لصرف العبادة لأصنامهم ، فما هو ؟

ج : ....

ب - توحيد الألوهية

* **تعريف توحيد الألوهية** : هو جعل الْعِبَادة لله وحده [1].

وهو دين الرسل الَّذِينَ أرسلهم الله تعالى لعباده .

قَالَ تَعَالَى: **﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّـــهَ وَاجْتَنِبُـــوا الطَّاغُوتَ﴾** {النحل:٣٦} .

* **تعريف العِبَادة** : هي اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه اللهُ ويرضاه من الأقـــوال والأفعال الظاهرة والباطنة .

* مِنَ العِبَادات الظاهرة (البدنية):

١– **الدعاء**: ودليله قوله تعالى: **﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾** {غافر:٦٠}.

٢–٣ **الصلاة، والذبح**: ودليلها قوله تعالى: **﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِـــي وَنُسُــكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١٦٢)﴾** {الكوثر:٢} .

٤– **النذر**: ودليله قوله تعالى: **﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَــــرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾** {الإنسان: ٧} .

٥– **الاستعانة**: ودليلها قوله تعالى: **﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** {الفاتحة:٥} .

٦– **الاستعاذة**: ودليلها قوله تعالى: **﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾** {الفلق:١} .

٧– **الحلف**: ودليله قوله ﷺ : **" مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلا يَحْلِفْ إِلا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ : لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ"** متفق عليه، البخاري/٣٨٣٦، مسلم/١٦٤٦ .

---

[1] أو صرف العبادة لله تعالى، أو توحيد الله بأفعال الْعِبَاد، أو هو إفراد الله بالعبادة .

* من العِبَادات الباطنة (القلبية):

١- الخوف: ودليله قوله تعالى: ﴿فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ {آل عمران: ١٧٥}.

٢- التوكل: ودليله قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ {المائدة:٢٣}.

٣- والحب: ودليله قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ {البقرة:١٦٥}.

٤- الخشية: ودليلها قوله تعالى: ﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ {البقرة: ١٥٠}.

٥- الرهبة: ودليلها قوله تعالى: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ {البقرة:٤٠}.

٦- الإنابة: ودليلها قوله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ {الزمر:٨٤}.

٧- والتسليم: ودليله قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ {لقمان:٢٢}.

٨- التفويض: ودليله قوله تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ {غافر: ٤٤}.

فلا يجوز صرف أيِّ عبادة من الْعِبَادات لغير الله، حيًّا كان أو ميتًا، فالملائكة، والأنبياء، والصالحون؛ كلُّهم عبادٌ لله مفتقِرُون إليه، يرجُون رحمته، ويخافونَ عذابه، **لا يَجُوزُ الاستغاثةُ بِهم**، أو التوكلُ عليهم، أو الحلفُ بهم.

* لماذا نصرف العبادة لله وحده؟

ج: لأن الله تعالى هو المستحق وحده للعبادة، الظاهرة والباطنة، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ {الأنعام: ٦٢}.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

توحيد الألوهية هو توحيد الله بـــ .... مثل: ....، ......

٢- العبادة : هي .... جامعٌ لكلِّ مـــا .... اللهُ و..........

من .... والأفعال الظاهرة و..

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- الاستعانة عبادة لا يجوز جعلها لغير الله .

ج : ....

٢- الذبح عبادة لا يجوز صرفها لغير الله .

ج : ....

٣- التوكل عبادة لا يجوز صرفها إلا لله.

ج : ....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي:

١- لماذا نصرف العبادات كلها لله ؟

ج : ....

٢- العبادات كلها لا تصرف إلا لله جل وعلا ، ما الدليل على ذلك؟

ج : ....

٣- اذكر فرقين بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية

ج : ....

صُوَر من شرك الألوهية

١- دعاء غير الله

ضَابطُهُ الشِّرْكِي : مَنْ دَعا غير الله في جَلْبِ نَفْعٍ أو دَفْعِ ضُرّ متذللاً لـــهُ مفتقرًا إليه، فقدْ وقعَ في الشِّرْك، سواء أكانَ المدعو حيًّا أمْ ميتًا .

الدليل: قوله تَعَالَى: ﴿**هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَـــادْعُوهُ مُخْلِصِـــينَ لَـــهُ الدِّينَ**﴾ {غافر: ٦٥} .

٢- الاستعانة بغير الله

وهي **نوعان** : استعانة شركية، وغير شركية .

وضابط الاستعانة الشِّرْكيَّة : إذا كانت في أمرٍ لا يقدر عليه إلا اللهُ ؛ كطلبِ الهدايةِ، أو الشفاء، أو تفريج الكربات، سواء أكان المســـتعانُ بـــه حيًّا أم ميتًا .

والدَّليلُ قَولُه تَعَالى: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ {الفاتحة:٥} .

وقول الرسول ﷺ لابْـــنِ عَبَّـــاسٍ :" وَإِذَا اسْـــتَعَنْتَ فَاسْـــتَعِنْ بِاللَّـــهِ.."

رواه الترمذي/٢٥١٦ .

متى تكون الاستعانةُ غير الشرْكيَّة؟ : إذا كانت فيما يقدرُ عليه الغير، كأنْ يطلُب من إنسان قرضًا من المالِ مثلاً؛ فلا شيءَ فيه، وهو من التعاونِ على البرِّ .

٣- الاستغاثة بغير الله

وهي نوعان :

(أ) – **الاستعانة الشرْكيَّة:** وتكون فيما لا يقدر عليه إلا الله، فقد جعل مع الله شريكًا له، كأن يَغْرق إنسانٌ، ولا يراه إلا الله؛ فإذا به ينادي يا فلان! أغثني؛ سواء أنَادَى مَلَكًا أم نبيًّا أم رجلاً صالِحًا أم جنًّا .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ**﴾ {الأنفال:٩} .

(ب)– **الاستغاثة غير الشِّرْكية:** تكون فيما يقدر عليه الغير، كأن يَرى أمامه مَن يقدرُ على نُصرتِه فِعلاً، فله أنْ يقول يا فلان ! أغثني .

والدليل : قوله تَعَالَى: ﴿**فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ**﴾ {القصص: ١١٥} .

٤- الخوف من غير الله

وهو نوعان: خوف شركي، وخوف غير شركي .

الخوف الشِّرْكي: إذا خاف خوفًا يجعلُه يصرِف له عبادةً من الْعِبَادات .

أو خاف من غير الله خوفًا مُساويًا لخوف الله .

والدليل قوله تعالى: ﴿**فَلا تَخَافُوهمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾ {آل عمران: ١٧٥}

الخوف غير الشِّرْكي: كالخوف من حيوان مؤذٍ أو لصٍّ؛ فلا شيء فيه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى**﴾ {طه: ٧٥} .

٥- محبة غير الله

وهي نوعان : محبة شركية ، ومحبة غير شركية .

المحبة الشِّرْكية:كأن يكون الحب مساويًا لمحبة الله، أو أكثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ** ﴾ {البقرة:١٦٥} .

أو جعلَه يترِكُ أَحْكَام الشريعة، وهو غير مُكرهٍ، كأنْ يترك دينه مِن أجل حبِّه لمالِ أو امرأةٍ، أو ولدٍ .

عَن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ ﷺ : " تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ ... " رواه البخاري/ ٢٨٨٧ .

المحبة غير الشِّرْكية (الطبيعية) : كمَحبة المال والولدِ والزوجة، فهذا حُبٌّ فطري لاشيء فيه، طالما أنه لم يؤد إلى ما سبق بيانه .

٦- الحلف بغير الله

وضابطه الشِّرْكي : أنَّ مَن حلفَ بغيرِ اللهِ غيرَ معتقدٍ فيمن يَحْلِف به تدبيرَ الأمورِ أو النفعِ والضُّرّ فهو شِركٌ أصغرُ .

فإنْ حلِفَ بغير الله مُعظِّمًا له تعظيمًا لا يكون إلا لله، أو اعْتَقَد فيه تدبير الأمور أو مِلك النفع أو الضُّرّ، أو يخافُ منه خوفًا كخوف الله : فهو من الشِّرْك الأكبر.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ : قال رسول اللهﷺ : " **مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ**" رواه الترمذي/ ١٥٣٥ . وانظر صحيح الجامع / ٦٢٠٦ .

٧ - التوكل على غير الله

وضابطه الشِّرْكي :

مَنْ توكل على غير الله مفتقرًا إليهِ في جَلْبِ نَفْع أو دَفْعِ ضُرّ فقد وقـــع في الشِّرْك والعياذ بالله، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَعَلَى اللَّـــهِ فَتَوَكَّلُـــوا إِنْ كُنْتُـــمْ مُؤْمِنِـــينَ** ﴾ {المائدة: ٢٣} .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عِيسَى أَخِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَـــى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ أَعُودُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْنَا أَلا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟! قَـــالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِـــلَ إليـــه** " رواه الـــترمذي. وانظر صحيح الترمذي/ ٢٠٧٢ .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

بين حكم ما يأتي على ضوء المثال الأول:

١- مَنْ دَعا غير الله في جَلْبِ نَفْعٍ أو دَفْعِ ضُرٍّ متذللاً لهُ مفتقرًا إليه .

ج : حكمه: وقع في الشرك .

والدليل قوله تَعَالَى:﴿هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَـــهُ الدِّيـــن﴾ {غافر:٦٥} .

٢- من توكل على غير الله مفتقرا إليه في جلب نفع أو دفع ضر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٣- من يرى أمامه من يقدر على نصرته فعلا، فقال له: يا فلان أغثني!

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٤- من حلف بغير الله معتقدا فيه تدبير الأمور أو ملك النفع أو الضر.

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٥- من حلف بغير الله غير معتقد فيمن يحلف به تدبير الأمور أو النفع والضر

ج : حكمه:..

والدليل: ....

تابع النَشَاطُ تَدْرِيبِي (١)

بين حكم ما يأتي :

٦- مَن أحب غير الله حبًا جعله مساويًا لمحبة الله، أو أكثر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٧- مَن خاف غير الله خوفًا جعله يصرف له العبادة من دون الله .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٨- مَن خاف من غير الله وهو غير معتقد فيه النفع والضر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٩- مَن خاف من مخلوق وهو معتقد فيه النفع والضر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

١٠ - مَن أحب المال حبًا جعله يترك دين الله وأحكامه وشرعه .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

أفعال لا تطلب إلا من الله

لأنه لا يقدر عليها إلا الله

١- طلبُ هدايةِ التوفيق

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ {الأعراف: ١٨٧} .

أمَّا طلبُ الدلالة والإرشَاد فلا شيء فيه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ {الشورى:٥٢} .

٢- طلبُ غُفرانِ الذنب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ﴾ {آل عمران: ١٣٥} .

أمَّا طلب العفو مِن ظُلم اقتُرف في حق إنسان فهو واجب .

٣- طلبُ النُّصرة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ {آل عمران: ١٢٦} .

أمَّا طلبُ النصرة كطلب المساعدة بالعتاد أو بالنفس أو بالمال فهو من باب التعاون على البر .

والتناصر بين المسلمين ضد أعداء الله فرض لازم .

قال تعالى: ﴿ وإنِ استنصرُوكُم في الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ {الأنفال:٧٢} .

٤- طلب الشفاء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ {الشعراء:٨٠} .

أما طلبُ التداوي فهو مندوب لأن التداوي سبب للنتيجة وهي الشفاء.

٥- طلبُ الأولاد

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ {الشورى: ٤٩} .

أما معالجة عدم الإنجاب فليس منه .

٦- طلب الرزق

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ {الذاريات:٢٢} .

كاعتقاد أن غير الله يملك الرزق فهذا هو الشِّرْك .

أما السعي وراء الرزق فهو واجب .

٧- طلب تفريج الكرب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً ﴾ {الإسراء: ٥٦} .

٨ - طلب إنزال الغيث

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ {الشورى: ٢٨}

٩- طلب دخول الجنة ، والنجاة من النار

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ {الشورى: ٨} .

١٠- طلب الشفاعة

والشفاعة نوعان :

(أ)- **شفاعة مثبتة (جائزة)** : وهي التي تطلب من الله بإذنه لمن يرضى قولَه وعملَه كالأنبياء والشهداء قَالَ تَعَالَى: ﴿ **مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ**﴾ {البقرة:٢٥٦} .

أو تطلب من المخلوق في الدنيا فيما يقدر عليه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا**﴾ {البقرة:٨٥} .

(ب)- **شفاعة منفية (غير جائزة)** : وهي التي نفاها الله في كتابه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾ {البقرة:٢٥٤} .

كأن يُستشفع بإنسان فيما لا يقدر عليها إلا الله.

١١- طلب علم الغيب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا**﴾ {الجن: ٢٦-٢٧} .

حكم طلب الأفعال السابقة من غير الله :

جميع ما ذكر من الأفعال التي لا يقدر عليها إلا الله من طلبها من غير الله فقد جعل معه شريكًا .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

بين حكم طلب الأشياء التالية من غير الله على ضوء المثال الأول:

١- طلب المساعدة بـــ "الدلالة والإرشاد" .

ج : حكمه: جائز

والدليل: قوله تعالى : " وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم" أي تدل.

٢- طلب "دخول الجنة والنجاة من النار" .

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٣- طلب "النصرة بالمال" .

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٤- طلب "التوفيق وشرح الصدر" .

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٥- طلب "الشفاعة والعفو من ظلم اقترف في حق إنسان".

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٦- طلب "إنزال الغيث" .

ج : حكمه:...

والدليل: ....

تـابع النَشَـاطُ تَدْرِيبِي (٢)

بين حكم طلب الأشياء التالية من غير الله :

٧- طلب "التداوي مع عدم اعتقاد فيه النفع والضر".

ج : حكمه...

والدليل: ....

٨- طلب "الشفاء وهي النتيجة المؤكدة" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

٩- طلب "علم الغيب" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

١٠- طلب "التداوي للإنجاب" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

١١- طلب "تفريج الكرب فيما لا يقدر عليه إلا الله" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

١٢- طلب "الشفاعة من المخلوق في الدنيا فيما يقدر عليه".

ج : حكمه...

والدليل: ....

ج - الإيمان بأسماء الله وصفاته

معناه : هو أن نُثبتَ لله عَزَّ وَجَلَّ ما أثبته لنفسه أو على لسان نبيِّه ﷺ من أسمائه وصفاته ونُقل إلينا بطريقٍ صحيح، بلا تمثيل ولا تعطيلٍ ولا تحريفٍ، ولا تكييف .

والدليل : قوله تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ {الشورى:٧} .

أنواع الصفات: نوعان :

(أ) - الصفات الذاتية :

وهي الملازمة للذات، ومن أمثلة ذلك :

١- **القدرة**: قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ {الحشر:٦} .

٢- **الإرادة**: قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾{الحج:١١} .

٣- **العلم**: قال تعالى: ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ {البقرة:٢٩} .

٤- **الحياة**: قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ {الحج:١١} .

٥،٦- **السمع والبصر**: قال تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ {الشورى:١١} .

٧- **الوجه**: قال تعالى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ ﴾ {القصص:٨٨} .

٨- **اليدان**: قال تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ {القصص:٨٨} .

وغير ذلك مما ثبت في القرآن والسنة .

(ب) - الصفات الفعلية :

وهي التي يفعلها إذا شاء ، ومن أمثلة ذلك :

١- **الاستواء**: قال تعالى: ﴿ **الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى** ﴾ {طه:٥} .

٢- **الحب**: قال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ** ﴾ {التوبة:٧} .

٣- **الرضا**: قال تعالى: ﴿ **لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ** ﴾ {الفتح:١٨} .

٤- **السخط**: قال تعالى: ﴿ **لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** ﴾ {المائدة:٨٠} .

٥- **الكراهية**: قال تعالى: ﴿ **وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ** ﴾ {التوبة:٤٦} .

٦- **الضحك**: قال ﷺ : " يضحك اللَّهُ إلى رَجُلَيْنِ ... " متفق عليه، البخاري/٢٨٢٦، مسلم/١٨٩٠ .

٧- **الإتيان**: قال تعالى: ﴿ **هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ** ﴾ {البقرة:٢١٠} .

٨- **المجيء**: قال تعالى: ﴿ **وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا** ﴾ {الفجر:٢٢} .

٩- **الفرح**: قال ﷺ : " ... ... أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ " رواه مسلم .

وغير ذلك مما ثبت في القرآن والسنة .

* ماذا نقول في استواء الله عَزَّ وَجَلَّ :

نقول : الله جل وعلا مستوٍ على عرشه استواءً يليق بجلاله، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، الاستواء معلوم (معناه لغة العلو)، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ {الأعراف:١٨٠} .

وما قيل في صفة الاستواء يقال في باقي الصفات .

* ماذا نقول في معية الله تعالى :

نقول : والمعية نوعان:

(أ)- **معية عامة :** وهي معية العلم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ**﴾ {الحشر:٤} .

(ب)- **معية خاصة :** وهي معية التوفيق والنصرة والتأييد لأوليائه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ** ﴾ {النحل:١٢٨} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

١- توحيد الأسماء والصفات هو ....

مثل: ....، ....، ....

والدليل: ....

٢- الصفات الذاتية : وهي التي ....

ومن أمثلتها:..........، ....، ....

٣ - الصفات الفعلية : وهي التي ....

ومن أمثلتها:..........، ....، ....

السؤال الثاني : أجب على ضوء المثال الأول والثاني :

١- ماذا تقول في صفة " اليد " لله تعالى ؟

ج : الله جَل وعلا له يد تليق بجلاله ليس كمثله شيء(أي ليست كأيدي الخلق)

٢- ماذا تقول في صفة " الضحك" لله تعالى ؟

ج : يضحك الله تعالى ضحكًا يليق بجلاله ليس كمثله شيء (أي ليس كعجب البشر)

٣- ماذا تقول في صفة " الوجه" لله تعالى ؟

ج :...

٤- ماذا تقول في صفة " الحب" لله تعالى ؟

ج :...

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- صفة "الإرادة " لله تعالى .

ج : ....

٢- صفة " الرضا" لله تعالى .

ج : ....

٣- صفة "العلم" لله تعالى .

ج : ....

٤- صفة "الحياة" لله تعالى .

ج : ....

٥- صفة "السخط" لله تعالى .

ج : ....

٦- صفة "الإتيان" لله تعالى .

ج : ....

٧- صفة "القدرة" لله تعالى .

ج : ....

٨- صفة "المجيء" لله تعالى .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر فرقًا بين المعية العامة والمعية الخاصة :

ج : ....

الركن الثاني: الإيمان بالملائكة

من هم الملائكة ؟

الملائكة من خلق الله خُلقَت مِن نورٍ، وهُمْ عبادٌ مُكرَمون .

يُسبِّحون الليل والنهار لا يفترُون (أي : لا يسأمون).

قَالَ تعالى: ﴿**يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ**﴾ الأنبياء : ٢٠ .

﴿ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ التحريم: ٦ .

﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ .

لا يأكلون ولا يشْربون ولا ينامُون .

لا يجوز وصفهم ذكوراً ولا إناثًا.

قَالَ تعالى: ﴿**وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ**﴾ {الزخرف:١٩} .

ولا يجوز الغلو فيهم (أي المبالغة فيهم كدعائهم من دون الله).

لأنهم من خلق الله يرجون رحمته ويخافون عذابه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ**﴾ {الإسراء:٥٧} .

* وظائف الملائكة وأعمالهم:

١- منهم الموكَّل بالوحي (جبريل عليه السلام)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ {النحل:١٠٢} .

٢- منهم الكتبة

ووظيفتهم كتابة أعمال العباد

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ {ق:١٧: ١٨} .

٣- منهم الحفظة

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ {الرعد:١١} .

٤- منهم حملةُ العرش

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ {الحاقة:١٧} .

٥ - منهم ملك الموت (الموكل بقبض الأرواح) .

قَالَ تَعَالَى : ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ {السجدة:١١}، ومنهم غير ذلك مما ثبت في القرآن والسنة.

عالم الجن

الجن من خلق الله، مكلفونَ كالبشرِ، مِنهم مَنْ آمَن، ومِنهم مَن كَفَر، قَالَ تَعَالَى عن الجن: ﴿وأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ {الجن:١١} .

يأكلون ويشربون ويتناسلون، ولم يكن منهم رسول .

* خلق الجن

خلقوا من مارج من نار قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ {الرحمن:١٥} .

* عِلْمُ الغيب

الجن لا يعلمونَ الغيبَ، لقوله تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ {سبأ:١٤} .

* الاستعاذة بالجن

لا يجوزُ الاسْتِعَاذة بهم، أو الاستعانة بهم، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ {الجن:٦} .

* دعاء الجن

لا يجوزُ دُعاؤهم من دون الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ {الأنعام: ١٠٠} .

* أثرهم على الأنس

والجن: مُسَلَّطُون على الإنس بالوسْوَسة، قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ {الناس:٤} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ {الزخرف:٣٦} .

* طريقُ العصمةِ من شر الجن

وطريق العصمة من شرهم الإيمانُ الصادقُ، والتوكلُ على الله، وذكرُ الله، والاستعاذة من شرهم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ {النحل:٩٩} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ {الأعراف:٢٠٠} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه.

١- نقول في ملائكة الرحمن ....

٢- خلق الجن من ....

٣- وصف الله تسبيح الملائكة بـــ ....

٤- طريق العصمة من شر الجن هو ....

السؤال الثاني : أجب عما يأتي:

من وظائف الملائكة :

١-التوكيل بالوحي: والدليل : ....

٢-كتابة الأعمال : والدليل : ....

٣- ....والدليل قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْـــنِ يَدَيْـــهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ {الرعد:١١} .

السؤال الثالث : علام تدل الأدلة التالية.

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَـــهُ قَرِينٌ﴾ {الزخرف:٣٦} .

ج : ....

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ {الجن:٦}.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : ما الدليل على ما يأتي ؟

١- لا يجوز وصف الملائكة ذكورًا ولا إناثًا .

ج : ....

٢- من وظائف الملائكة قبض الأرواح .

ج : ....

٣- لا يجوز الاستعاذة بالجن .

ج : ....

٤- الجن مسلطون على العباد بالوسوسة .

ج : ....

٥- الاستعاذة من أساليب العصمة من وسوسة الجن .

ج : ....

٦- التوكل على الله تعالى من أساليب العصمة من وسوسة الجن .

ج : ....

السؤال الثاني : علل ما يأتي :

١- لا يجوز الغلو في الملائكة أو دعاؤهم من دون الله .

ج : لأنهم ....

٢- لا يستطيع الجن معرفة الغيب .

ج : ....

الركن الثالث: الإيمان بالكتب

* الإيمان بالكتب المنزلة

نؤمن بالكتبِ المترلةِ من الله تعالى على رُسلِه، وبما سمَّى الله منها .

مثل صُحف إبراهيمَ وموسى، والزبور أنزل على داود عليه السلام، والتوراة على أنزل موسى عليه السلام، والإنجيل أنزل على عيسى عليه السلام، وخاتمُها القرآن أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

* وصف القرآن

والقرآن كتاب الله المبين، وحبله المتين، وصراطه المستقيم، وتتريل رب العالمين، نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام، على قلب سيد المرسلين محمد ﷺ .

* أفضل الكتب وناسخها

والقرآن أفضل الكتب وناسخها، وما قبله طرأ عليه التحريفُ، ويجبُ اتِّباعُه دونَ ما سبق، وهو صالحٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قَالَ تَعَالَى: ﴿**لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ {فصلت:٤٢} .

* القرآن ليس بمخلوق

والقرآن كلام الله ، وليس بمخلوق ككلام البشر، ومن زعم أنه ككلام البشر فقد كَفَر وقد ذمه الله وعابه وأوعده بسقر، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **سَأُصْلِيهِ سَقَرَ**﴾ {المدثر:٢٦}، لمن قال: ﴿ **إِنْ هَذَا إِلا قَوْلُ الْبَشَرِ**﴾ .

* إعجاز القرآن الكريم

والقرآن كلامُ الله حروفُه ومعانيه منه بدأ وإليه يعود، وهو مُعجزٌ دالٌّ على صِدق مَا جاءَ به مُحَمَّد ﷺ لا يمكن لأحد أن يأتي بمثله وإن عاونه غيره .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ {الإسراء:٨٨} .

* حفظ القرآن الكريم

وهو محفوظ إلى يوم القيامة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ {الحجر:٩} .

* حكم من أنكر شيء من القرآن

ومن أنكر شيئًا من القرآن أو ادَّعى فيه النقص أو الزيادة أو التحريف فهو كافر .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- القرآن الكريم كتاب الله ....، وحبله ....، ....المستقيم، وتنزيل رب العالمين، نزل به ....، على قلب ....

٢- القرآن أفضل الكتب و.......، وما قبله طرأ عليه ...، ويجبُ اتِّباعُه دونَ ما ....، صالحٌ لكلِّ ....و..........................

السؤال الثاني : ما حكم ما يأتي ؟

١- من أنكر شيئًا من القرآن الكريم، أو ادعى فيه الزيادة أو النقصان.

ج : ....

٢- من زعم أن القرآن ككلام البشر.

ج : ....

السؤال الثالث : علل ما يأتي :

١- القرآن الكريم ليس بمخلوق .

ج: لأنه ليس كـ كلام البشر والدليل قوله تعالى : ....

٢- القرآن الكريم محفوظ إلى يوم القيامة.

ج : لأن الله تعالى وعد بحفظه قال تعالى : ....

٣- القرآن أفضل الكتب وناسخها.

ج : ....

الركن الرابع: الإيمان بالرسل

* أفضل خلق الله

ورسُلِ الله عليهم صلوات الله أجمعين أفضل خلق الله .

* وصف الرسل

ونصفهم بالصدق، والأمانة، والتبليغ، والفطانة، لا يجوز التفريق بينهم.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ {النساء:١٥٢} .

* حكم الغلو في الأنبياء

ولا يجوز الغلو فيهم كدعائهم من دون الله، أو الذبح لهم، أو الحلف بهم وهو من الشرك في عبادته ، لأنهم بشر مثلنا فضلهم الله بطاعتهم له، قَالَ تَعَالَى:
﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ {النساء:١٧١} .

* خاتم الرسل

ومُحَمَّد ﷺ عبدُه المصطفى، ونَبيُّه المجتبى، ورسولُه المرتضى، وكل دعوة بعده فغيٌّ وهوى، قَالَ تَعَالَى: **﴿ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾** {الأحزاب:٤٠} .
طاعته من طاعة الله، قَالَ تَعَالَى: **﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾** {النساء:٨٠} .

* عصمة الرسول ﷺ

والعصمةُ ثابتة للرسول ﷺ ولأمته في مجموعها، فهي معصومةٌ من الاجتماع على ضلالةٍ، وأما آحَادها " أي أفرادها" ؛ فلا عِصمةَ لأحدٍ منهم بعدَ الرسول ﷺ.

قال ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ لا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلالَةٍ، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ " رواه الترمذي، وانظر صحيح الترمذي /٢١٦٧ .

* المعراج

والمِعراجُ حقٌّ، وقد عُرِج به ﷺ بشَخْصه في اليقظة إلى السماء، ثم حيث شاء الله من العُلى .

* الحوض

والحَوضُ الَّذِي أكرم الله به رسوله محمدًا ﷺ غياثًا لأمته حق [(١)].

* الشفاعة

الشفاعة التي ادخرها الله تعالى لأمة محمدٍ ﷺ حق .

* الرؤيا

والرُؤيا الصالحةُ حقٌّ، وهي جزءٌ منَ النبوة، وفيها كراماتٌ ومُبشِّراتٌ، بشرطِ موافقتها للشرعِ، وليست مَصدَرًا للتشريع .

[(١)] طوله شهر، وعرضه شهر، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، آنيته كنجوم السماء في كثرتها، واستنارتها، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه.

١- نصف الملائكة بالصدق و.........و.........و.........

٢- والعصمةُ ثابتة لـــ ...... ﷺ ولأمته في ......، فهي معصومةٌ مـــن الاجتماع على ....، وأما آحَادها؛ فلا ....

٣- والرُؤيا الصالحةُ وهي جزءٌ مـــنَ ....، وفيـــها .... ومُبشِّراتٌ، بشرطِ ....، وليست مَصدَرًا لـــ ....

السؤال الثاني : ما دليل كل مما يأتي ؟

١- عدم التفريق بين أحد من رسل الله تعالى .

ج ....

٢- طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى .

ج ....

٣- الرسول ﷺ خاتم النبيين أجمعين .

ج ....

السؤال الثالث : علل ما يأتي.

١- العصمةُ ثابتة للرسول ﷺ ولأمته في مجموعها.

ج ....

٢- لا يجوز الغلو في الأنبياء .

ج ....

٣- كل دعوة بعد الرسول ﷺ غيٌّ وهوى.

ج ....

الركن الخامس الإيمان باليوم الآخر

نؤمن ونصدق بـ :

* عذابِ القبرِ ونعيمِه

قال تعالى: ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ {غافر : ٤٦} .

و﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ(٢٧)﴾ {إبراهيم : ٢٧} .

* وعلاماتِ الساعة الصغرى والكُبرى

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ {محمد:١٨} .

* ونزولِ المسيحِ عيسى بنِ مريم

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ {النساء:١٥٩} .

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ(٦١)﴾ { الزخرف: ٦١} . أي إن ظهور عيسى علم يعلم به مجيء الساعة لأنه ظهوره من أشراطها، ونزوله إلى الأرض دليل على فنائها.

* وخروجِ يأجوج ومأجوج

قال تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ {الأنبياء:٩٦} .

* وخروج الدابةِ

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ﴾ {النمل:٨٢} .

* وطلوعِ الشمس من مَغربها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال ﷺ : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ﴿لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ ثُمَّ قَرَأَ الآيَة، {الأنعام: ١٥٨} متفق عليه، البخاري/٤٦٣٦، مسلم/ ١٥٧ .

* وبالنفخةِ الأُولى ثم النفخةِ الثانية

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ {فصلت:٦٨} .

* وبالبعث

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ* لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ {الواقعة:٤٩-٥٠} .

* وبالحشرِ

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا * وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ {مريم:٨٥-٨٦} .

* وبالحساب

قال تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ {الغاشية:٢٥-٢٦} .

* وبأخْذِ الكتاب

باليمين، قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ {الحاقة:١٩} .

أو بالشمال، قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ {الحاقة:٢٥} .

* وشهادةِ الأعضاء كاللِّسَانِ، واليدِ، والجِلْدِ، والرِّجلِ

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ {النور:٢٤} .

* ونؤمنُ بصُحفِ الأعمالِ:

قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ {الإسراء:١٤} .

* والميزانِ

قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ {الأنبياء : ٤٧} .

* والصراط يجُوزه الأبرار، ويزلُّ عنه الفجَّار

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ {مريم:٧١} .

* **والحوض الذي وعد به نبينا محمد ﷺ حقّ** ، ماؤه أشد بياضًا من اللـبن، وأحلى من العسل، وأباريقه عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا .

* **والشفاعة ثابتة لنبينا محمدٍ ﷺ** فيمن دخل النار من أمته من أهـــل الكبائر، فيخرجون بشفاعته بعدما احترقوا، وصاروا فحمًا وحممًا، فيدخلون الجنـــة بشفاعته، ولسائر الأنبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات .

قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَلا يَشْفَعُونَ إلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْـــــفِقُونَ**﴾ {الأنبياء: ٢٨} .

* **ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين**

قَالَ تَعَالَى: ﴿**فَماتَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ**﴾ {المدثر: ٤٨} .

* **والجنَّة والنار مخلوقتان، لا يَفنيان**

قال تعالى عن الجنة: ﴿ **لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ** ﴾ {الفرقان:١٦} .

وقال تعالى عن النار: ﴿ **فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا**﴾ {النحل:٢٩} .

* **ورؤية أهل الجنة لله تعالى كما صرح به القرآن الكريم** .

قَالَ تَعَالَى: ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ**﴾ {القيامة: ٢٣} .

ورؤية الله تعالى بغير إحاطة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وهو يُدرِكُ الأَبْصَارَ**﴾ الأنعام: ١٠٣

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : ضع للعمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)

(أ)		(ب) دليله قوله تعالى:	
علامات الساعة		﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ {مريم:٨٥-٨٦} .	١
نزول المسيح عليه السلام		﴿ قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ* لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَـوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ {الواقعة:٤٩-٥٠} .	٢
خروج الدابةِ		﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِـنَ الأَرْضِ﴾ {النمل:٨٢} .	٤
النفخ في الصور		﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ {الإسراء:١٤} .	٥
البعث		﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ {فصلت:٦٨} .	٦
الحشر		﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ {محمد:١٨} .	٧
ونؤمن بالحساب		﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ {الغاشية:٢٥-٢٦} .	٨
أخْذ الكتاب باليمين		﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِــــهِ قَبْــلَ مَوْتِــهِ﴾ {النساء:١٥٩} .	٩
شهادة الأعضاء		﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ﴾ {النور:٢٤} .	١٠
صُحف الأعمال		﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ {الحاقة:١٩} .	١١
والميزان		﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا ﴾ {مريم:٧١} .	١٢
شفاعة الأنبياء		وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ {الأنبياء : ٤٧}	١٣
		﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ {الأنبياء: ٢٨} .	١٤

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : اذكر ما يدل عليه الشاهد القرآني فيما يأتي :

* قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ {المدثر: ٤٨} .

ج : ....

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ {القيامة: ٢٣} .

ج : ....

السؤال الثاني : هات الدليل لكل مما يأتي.

* لا تنفع الكافر شفاعة الشافعين .

ج : ....

* الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان أبدًا .

ج : ....

* رؤية أهل الجنة لله بغيرِ إحاطة كما صرح به القرآن الكريم .

ج : ....

* خروج يأجوج ومأجوج .

ج : ....

* الصراط حق يجتازه الأبرار، ويزلّ عنه الفجّار .

ج : ....

السؤال الثالث : علام يدل نزول عيسى عليه السلام .

ج : ....

الركن السادس: الإيمان بالقضاء والقدر

ونؤمن بالقدر، ومراتبه:

١- العلم:

لقوله تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ {الأنعام:٥٩} .

٢- الكتابة:

لقوله تَعَالَى: ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ { يس:١٢} .

٣- الخلق:

لقوله تَعَالَى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ { الصافات: ٩٦} .

٤- المشيئة:

لقوله تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ {التكوير :٢٩ } .

فالله سبق عِلْمهُ كُلَّ كائنٍ مِن خلْقِه؛ فقدَّر مَقاديرَ الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألفَ سنةٍ، وكان عرْشُه على الماء .

وقد جرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، وما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه، ولا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل .

والقضاء نوعان :

الأول : يستلزمُ محبة الله له، والإنسانُ محاسب عليه، ويسمى شرعيًا ،

كقوله تعالى: ﴿ **وَقَضى ربُّكَ ألا تَعْبُدُوا إلا إيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إحْسَانًا** ﴾ {الإسراء: ٢٣} .

الثاني : لا يستلزمُ محبة الله له ، لأنه حتميٌّ التنفيذ، ويسمى كونيًا.

كقوله تعالى: ﴿ **فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا** ﴾ {فصلت:١٢} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : ضع للعمود (أ) ما يناسبه من دليل من العمود (ب) على ضوء المثال الأول :

(أ)		(ب) دليله قوله تعالى:	م
العلم	٤	﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ {الإسراء: ٢٣} .	١
الكتابة		﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ {فصلت:١٢} .	٢
الخلق		﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلا يَعْلَمُهَا ﴾ {الأنعام:٥٩} .	٤
المشيئة		﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ { يس:١٢}	٥
القضاء الكوني		﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ { الصافات: ٩٦} .	٦
القضاء الشرعي		﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ {التكوير :٢٩ } .	٧
		﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ﴾ {الفرقان:١٦} .	٨

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أكمل ما يأتي بما يناسبه.

١- مراتب القدر هي :

الأول :.................. الثاني: ....

الثالث:.................. الرابع: ....

٢- الله سبق عِلْمهُ ...... فقدَّر مَقاديرَ ...... ، وكان عرْشُه ....

٣- قد جرى القلم بما هو ....، وما أخطأ العبد ....،

٤- ولا تقل لو ....، ولكن قل: ....

السؤال الثاني : اذكر فرقًا بين قضاء الله الكوني وقضاءه الشرعي

م	القضاء الكوني	القضاء الشرعي	من حيث
١			محبة الله
٢			حتمية تنفيذه

السؤال الثالث : علل ما يأتي على ضوء المثال الأول :

١- النهي عن قول " لو أني فعلت كذا لكان كذا "

ج : لأن كل شيء يجري بقدر .

٢- ما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه.

ج : ....

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرسالة الثانية

في

الفِقْهِ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافَّة، بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا. وعلى آله وصحبه، ومَن سارَ على نَهجه إلى يوم الدِّين .

وبعد :

فهذه هي الرسالة الثانية من سلسلة "براعم الإسلام المستوى الثاني الجزء الأول" ، وستكون بمشيئة الله في الفقه .

وهي تشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول: الصلاة.

الفصل الثاني : الزكاة.

الفصل الثالث : الصيام.

الفصل الرابع : الحج.

أسألهُ جلَّ ذِكرُه، وتباركَ اسمُه، أنْ يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكريم، ونافعًا للمسلمين، وأنْ يغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ، إنَّه حيٌّ كريمٌ ، سميعٌ قريبٌ، مجيبُ الدعواتِ، والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول: الصلاة

أولا : شروط الصلاة.

ثانيا : أركان الصلاة.

ثالثا : واجبات الصلاة.

رابعا : مكروهات الصلاة .

خامسا : سنن الصلاة .

سادسا : صلاة الجمعة.

ثامنا : صلاة الكسوف.

تاسعا : صلاة الاستسقاء.

أولاً: شروط الصلاة (تسعة)

١، ٢، ٣: الإسلام ، والعقل ، والتمييز، وهذه الشروط للصلاة ولغيرها.

م	الشرط	الدليل
٤	دخول الوقت	قَولُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ {النساء:١٠٣} . أي: مفروضة في أوقات محدودة
٥	ستر العورة وحدها للرجل من السرة إلى الركبة، وللمرأة كلها عورة [1]	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿يَابَنِي ءادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ {الأعراف:٣١} . وأخذ الزينة زائد على مجرد ستر العورة وقَولُهُ ﷺ : " لا يقبل الله صلاة حائض، إلا بخمار"، رواه أبو داود والترمذيُّ وحسَّنه ، والحائض : هي البالغ
٦	الطهارة من الحدث	قَولُهُ ﷺ :" لا يَقْبلُ اللهُ صلاةَ أحدِكم إذا أحدَثَ حَتى يَتوضأ" رواه البخاري
٧	الطهارة من النجاسة	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ {المدثر:٤} وقَولُهُ ﷺ : " استنزِهُوا مِن البَولِ؛ فإنَّ عامَّةَ عَذابِ القبرِ مِنه" رواه الحافظ بسند صحيح الإسناد
٨	استقبال القبلة	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ....﴾ {البقرة: ١٤٤}
٩	النية	قَولُهُ ﷺ : " إنما الأعمالُ بالنِّياتِ وإنما لكلِّ امرئٍ مَا نَوى " متفق عليه

[1] إلا إذا صلت في مكان خال من الرجال فإنها تكشف وجهها في الصلاة فإنه ليس بعورة.

ثانيًا : أركان الصلاة (أربعة عشر)

م	الركن	الدليل
١	القيام في الفريضة مع القدرة	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ {البقرة: ٢٣٨} قوله ﷺ لعمران بن حصين ﷺ وكان مريضًا "صلِّ قائمًا، فإنْ لم تَسطعْ فقاعدًا، فإنْ لم تَستطعْ فَعلى جَنْب " رواه البخاري
٢	تكبيرة الإحرام	قَوْلُهُ ﷺ :" إذا قمتَ إلى الصَّلاة فكبِّرْ " متفق عليه . وقَولُهُ ﷺ :" وتحريمها التكبير" أخرجه مسلم.
٣	قراءة الفاتحة	قَوْلُهُ ﷺ :" لا صلاةَ لمنْ لم يقرأْ بفاتحةِ الكتاب " متفق عليه.
٤	الركوع في كل ركعة	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ {الحج:٧٧} وقَولُهُ ﷺ :" ثم اركعْ حتى تَطمئنَّ راكعًا " متفق عليه .
٥	الرفع من الركوع	قَوْلُهُ ﷺ :" ثم ارفعْ حتى تعتدل قائمًا " متفق عليه ..
٦	الاعتدال واقفًا	قَوْلُهُ ﷺ : " صلُّوا كَمَا رَأيتُمُونِي أُصلِّي" رواه البخاري.
٧	السجود على سبعة أعضاء	قَوْلُهُ ﷺ :" أُمرتُ أنْ أسجدَ على سبعةِ أعضاء : على الجبهة– وأشار بيده على أنفه – واليدينِ والرُّكبتينِ وأطراف القدَمَين" متفق عليه .
٨	الرفع من السجود الجلوس بين السجدتين	كان النبيُّ ﷺ إذا رَفَعَ رأسَه مِن السَّجْدَة ،لم يسجُد حتَّى يَستَوي جَالِسًا " رواه مسلم
٩	الطُمأنينة بقدر الذكر الواجب	قَولُهُ ﷺ للمسيء صلاته : "ثم اركع حتى تطمئن راكعًا" متفق عليه واللفظ للبخاري.
١٠ ١١	التشهد الأخير وجلسته	قَولُ: " التحيات ....." فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه لازمه. وقَولُهُ ﷺ : " صلُّوا كَمَا رَأيتُمُونِي أُصلِّي" رواه البخاري.

تابع أركان الصلاة

م	الركن	الدليل
١٢	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	بأن يقول " **اللهم صل على محمد**" وما زاد فهو سنة .
١٣	الترتيب	وقوله ﷺ : " **صلوا كما رأيتموني أصلي**" رواه البخاري، وقد صلاها النبي ﷺ مرتبة، وعلمها للمسيء مرتبة بـ"ثم" متفق عليه.
١٤	التسليم	لقوله ﷺ : "**وختامها التسليم** " وقوله ﷺ : " **وتحليلها التسليم** " رواه مسلم.

حكم من ترك ركنا من أركان الصلاة :

إن تركه عامدا : بطلت صلاته .

وإن تركه سهوا : كركوع أو سجود، فإن ذكره قبل شروعه في ركن أخرى، فإنه يعود ليأتي به، وبما بعده .

وإن ذكره بعد شروعه في ركن آخر بعده ، ألغي الركن الذي تركه وقامت الركعة التي شرع في قراءتها مقامه، ويسجد للسهو .

وإن علم الركن المتروك بعد السلام، فإن كان تشهدا أخيرا أو سلاما أتى به، وسجد للسهو وسلم .

وإن كان غيرهما كركوع أو سجود، فإنه يأتي بركعة كاملة بدل الركعة التي تركه منها ،ويسجد للسهو، ما لم يطل الفصل ، فإن طال الفصل أو انتقض وضوءه أعاد الصلاة كاملة [1] .

---

[1] الملخص الفقهي : للشيخ : صالح بن فوزان . ص ٩٢

ثالثًا: واجبات الصلاة (ثمانية)

الواجب	التعليق
الأول	**جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام**
الثاني	**التسميع**، وهو قول: سمع الله لمن حمده في حق الإمام والمنفرد، لا المأموم
الثالث	**التحميد**، وهو قول: ربنا ولك الحمد في حق الإمام والمأموم والمنفرد لقوله ﷺ : " إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا :ربنا ولك الحمد" متفق عليه
الرابع	**قول: سبحانَ ربي العظيم في الركوعِ مرةً واحدة**،صحيح الجامع، ويسن الزيادة إلى ثلاث، وهي أدنى الكمال
الخامس	**قولُ: سبحانَ ربي الأعلى في السجود مرة واحدة**، صحيح الجامع وتسن الزيادة إلى ثلاث
السادس	**قولُ ربِّ اغفرْ لي بين السجدتين مرة واحدة**، وتسن الزيادة إلى ثلاث .
السابع	**التشهد الأول**: وهو أن يقول " **التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** " رواه البخاري ، أو نحو ذلك
الثامن	**الجلوس للتشهد الأول** لفعله ومداومته ﷺ عليه وقوله: **صلُّوا كَمَا رَأيتُمُوني أُصَلِّي**" رواه البخاري

حكم من ترك واجبا :

من تركه عامدا: بطلت صلاته لأنه متلاعب فيها.

ومن تركه سهوا أو جهلا ، فإنه يسجد للسهو، لأنه ترك واجبا سهوا يحرم . تركه، فيجبره بسجود السهو .

الفرق بين الركن والواجب .

١- **يتفقان:** في أن كلا منهما إذا تركه المصلى متعمدا بطلت صلاته.

٢- **يختلفان فيما يأتي :**

الركن : إذا تركه المصلي ناسيا أو جاهلا لا يسقط بل يجب عليه أن يأتي به، ويسجد للسهو .

الواجب : إذا تركه المصلي ناسيا ، أو جاهلا يسقط ويأتي بدلا عنه بسجود السهو قبل التسليم .

رابعا : مكروهات الصلاة ومبطلاتها

(أ)- مكروهات الصلاة

١- الالتفات لغير ضرورة .

٢- رفع البصر إلى السماء .

٣- تغميض العين لغير حاجة .

٤- الإقعاء في الجلوس، (وهو أن يفرش قدميه، ويجلس على عقبيه).

٥- التخصر [١].

٦- افتراش الذراعين حال السجود .

٧- العبث في الصلاة .

٨- فرقعة الأصابع .

٩- دخول الصلاة وهو مشوش الذهن، كأن يكون بحضور طعام يشتهيه [٢]

(ب)- مبطلات الصلاة :

١- تعمد ترك شرط، أو ركن، أو واجب .

٢- العمل الكثير إذا كان من غير جنس الصلاة لغير ضرورة،كالمشي و كثرة الحركة .

٣- الضحك والقهقهة.

٤- الأكل والشرب عمدا.

٥- سلام المأموم عمدا قبل إمامه.

٦- الكلام المتعمد.

٧- زيادة ركعة، أو ركن عمدا.

---

[١] وهي وضع اليد على الخاصرة ، (ما فوق رأس الورك) ، لأنه فعل الكفار والمتكبرين.

[٢] ، أو يدفع بول أو غائط، أو ينظر إلى شيء يلهيه في الصلاة .

خامسا : سنن الصلاة

أولا : السنن الفعلية :

١- رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع والرفع منه، وعند القيام من التشهد الأوسط للركعة الثالثة.

٢- وضع اليد اليمنى على اليسرى، ووضعهما على صدره .

٣- النظر إلى موضع السجود .

٤- مباعدة اليدين عن البطن والجنب أثناء السجود .

الافتراش: وهو الجلوس ناصبا القدم اليمنى وجاعلا أصابعها للقبلة، مفترشا الرجل اليسرى جالسا عليها، ويسن في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير من صلاة تزيد عن ركعتين .

التورك: وهو الجلوس ناصبا القدم اليمنى وجاعلا أصابعها للقبلة، وجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى وإخراجها من جهة اليمين، والجلوس على المقعدة معتمدا على الورك الأيسر .

ويسن هذا الجلوس للتشهد الأخير من صلاة تزيد على ركعتين .

ثانيا : السنن القولية : منها :

١- الاستفتاح . ٢- الاستعاذة. ٣- البسملة .

٤- ما زاد على الواحد في تسبيح الركوع والسجود .

٥- ما زاد على قول : ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع .

٦- دعاء الاستفتاح .

حكم ترك سنة من سنن الصلاة : لا تبطل الصلاة بترك شيء منها لا عمدا ولا سهوا، لكن تنقص أجر الصلاة.

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول: بين حكم كل مما يأتي:

م	الفعل	الحكم
١	نسيان دعاء الاستفتاح	لا شيء عليه لأنه ترك سنة
٢	نسيان البسملة	
٣	نسيان الاستعاذة	
٤	نسيان التكبيرة الأولى	
٥	نسيان التكبيرة الثانية	يجبره بسجود السهو لأنه ترك واجبا
٦	نسيان التكبيرة الأخيرة	
٧	نسيان التشهد الأول	
٨	نسيان التشهد الثاني	
٩	نسيان المأموم قول سمع الله لمن حمده	
١٠	نسيان الإمام قول سمع الله لمن حمده	
١١	نسيان المأموم قول ربنا لك الحمد	
١٢	نسيان الإمام قول ربنا لك الحمد	
١٣	نسيان التورك	
١٤	نسيان قول سبحان ربي الأعلى مرة	
١٥	تعمد قول سبحان ربي الأعلى مرة	
	نسيان قول سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات	

نشاط تدريبي (٢)

اختر لكل حكم ما يناسبه مع ذكر الدليل إن وجد على ضوء المثال الأول :

م	الحكم	شرط	ركن	واجب	الدليل
١	دخول الوقت	↗			قوله تعالى : إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
٢	ستر العورة				
٣	القيام في الفرض مع القدرة				
٤	تكبيرة الإحرام				
٥	الرفع من السجود				
٦	الطمأنينة				
٧	الترتيب				
٨	استقبال القبلة				
٩	النية				
١٠	التشهد الأخير وجلسته				
١١	قراءة الفاتحة				
١٢	التسليم				
١٣	الركوع في كل ركعة				
١٤	الرفع من الركوع				
١٥	الطهارة من الحدث				
١٦	الطهارة من النجاسة				
١٧	الاعتدال واقفا				
١٨	السجود على سبعة				

نشاط تدريبي (٣)

اختر لكل حكم ما يناسبه :

م	الحكم	سنة	مكروه	مبطل للصلاة
١	فرقعة الأصابع			
٢	تعمد ترك شرط أو ركن أو واجب			
٣	الإقعاء في الجلوس			
٤	التخصر			
٥	الالتفات لغير ضرورة			
٦	رفع البصر إلى السماء			
٧	تغميض العين لغير حاجة			
٨	وضع اليد اليمنى على اليسرى على صدره			
٩	النظر إلى موضع السجود			
١٠	الضحك والقهقهة			
١١	سلام المأموم عمدا قبل إمامه			
١٢	الكلام المتعمد			
١٣	الأكل والشرب عمدا			
١٤	رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام			
١٥	مباعدة اليدين عن البطن والجنب أثناء السجود			
١٦	زيادة ركعة أو ركن عمدا			
١٧	افتراش الذراعين حال السجود			
١٨	العبث في الصلاة			

سادسًا : صلاة الجمعة

* فضل يوم الجمعة :

أفضل أيام الأسبوع لقولهﷺ : (خَيْرُ يَومٍ طَلَعَتْ فِيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَــهِ) صحيح الجامع

* مشروعيتها :

١ – من الكتاب : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّــلاةِ مِــنْ يَــوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ {الجمعة:٩} .

٢ – من السنة : لقوله ﷺ : " لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعــات، أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين " صحيح الجامع

٣ – من الإجماع : إجماع الأمة على وجوبها .

* حكمة مشروعيتها :

١- تربي المسلم على حب الجماعة والتآخي .

٢- تتجلى فيها المساواة، حيث يلتقي فيها القوي والضعيف والغني والفقير.

٣- تعوِّد على النظام وجمع الكلمة .

٤- تظهر افتقار الجميع إلى ربهم، ووجوب التواصي، والتذكير بنعم الله .

٤- تلقي المسلم التوجيه والنصح فيما يصلحه في دينه ودنياه.

* حكمها :

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل ذكر حر مقيم .

ومن حضرها ممن لا تجب عليه كالمرأة والمسافر أجزأته عن صلاة الظهر .

*** آدابهـا :**

١- الاغتسال والتطيب .

٢- لبس أحسن الثياب .

٣- التبكير إليها ماشيًا بسكينة ووقار .

٤- إذا دخل المسجد صلى تحية المسجد ركعتين، فإن كان الإمـــام يخطب خففها .

٥- وجوب الإنصات والاستماع للخطبة .

*** منهيات الجمعة :**

١- تجنب كل ما فيه إيذاء للمصلين، كأن يقيم أحدًا ويجلس مكانـــه، أو يتخطى رقاب الناس .

٢- لا يجوز العبث أو الكلام أثناء الخطبة كي لا ينشغل المســـتمع عـــن الخطبة والاستفادة منها.

٣- لا يجوز البيع ولا الشراء بعد النداء الثاني من يوم الجمعة .

لقوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَـــوْمِ الْجُمُعَـــةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** ﴾ {الجمعة:٩} .

*** وقت صلاة الجمعة :**

١- يسن تعجيلها بعد الزوال لحديث سلمة بن الأكوع ﷺ قال : " كنـــا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس " متفق عليه .

٢- والسنة التبكير بالسعي إليها .

*** الخطبة :**

لا بدّ أن تشتمل الخطبة على حمد الله، والصلاة على رسول الله ﷺ ، والوصية بتقوى الله والموعظة الحسنة بما يحرك القلوب، وقراءة شيء من القرآن ولو آية ويخطب الإمام قبل الصلاة خطبتين، يؤديهما قائمًا على مكان مرتفع يفصل بينهما بجلوس خفيف .

*** صفتها :**

١- صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما بالقراءة .

٢- يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة الجمعة أو سبح، وفي الثانية بسورة المنافقين أو الغاشية ومهما قرأ أجزأه .

*** حكم من فاتته صلاة الجمعة :** صلاها ظهرًا .

*** سنة الجمعة :**

ركعتان أو أربع بعدها، ولا سنة قبلها، بل يستحب أن يتنفل بما شاء .

*** حكم موافقة العيد يوم الجمعة :**

إن وافق العيد يوم جمعة سقطت الجمعة عن من حضر العيد إلا الإمام فلا تسقط عنه .

ساعة الإجابة :

في يوم الجمعة ساعة إجابة لا يرد الله فيها سائلاً، وأرجاها آخر ساعة بعد العصر .

ما يستحب فيها :

* يشرع الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ في يومها وليلتها .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- أفضل أيام الأسبوع هو .... لقوله ﷺ ....

٢- لا بد أن تشتمل الخطبة على .... الله، والصلاة على ....

والوصية بـــ .... ، وقراءة ....

٣- يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الجمعة بسورة ....

أو .... ، وفي الثانية بسورة .... أو ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة .

ج : ....

٢- وجوب صلاة الجمعة .

ج : ....

٣- عدم جواز البيع ولا الشراء بعد النداء الثاني من يوم الجمعة .

ج : ....

٤- يسن تعجيل صلاة الجمعة في كل وقت بعد الزوال .

ج : ....

السؤال الثالث : علل ما يأتي :

١- استحباب الدعاء بعد صلاة العصر من يوم الجمعة.

٢- لا يجوز العبث أو الكلام أثناء الخطبة.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : بين حكم كل مما يأتي :

١- صلاة الجمعة .

ج : ....

٢- من فاتته صلاة الجمعة .

ج : ....

٣- إن وافق العيد يوم جمعة .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي .

١- حكمة مشروعيتها .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الجمعة .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- منهيات الجمعة.

ج :أ) ....

ب) ....

سابعًا : صلاة العيدين

*** حكمها :**

فرض كفاية، والأصل في مشروعيتها :

١- الكتاب لقوله تعالى: ﴿ **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ** ﴾ {الكوثر:٢} .

٢- السنة لفعله ﷺ ومداومته على صلاة العيدين .

٣- إجماع المسلمين .

* من حكمة مشروعية العيدين :

١- إفشاء الفرح والسرور حين يلتقي أفراد الأمة المسلمة في كل بلد .

٢- شكر الله والثناء على هدايته للإسلام، وإعانتهم على أداء أركان دينهم (الصوم الحج) .

٣- التوسعة وإدخال الأنس والفرح على كل بيت، بخلاف أعياد الجاهلية التي أبطلها الإسلام، والتي تقام لأغراض مشحونة باللهو والمجون .

*** وقتها :**

من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى الزوال، وإذا لم يعلم بالعيد إلا بعد الزوال صلوها من الغد قضاءً.

*** آدابها :**

١- يسن لها الاغتسال والتطيب .

٢- لبس أحسن الثياب .

٣- التبكير إليها ماشيًا متطهرًا .

٤- إذا خرج من طريق رجع من آخر .

٥- يسن تعجيل صلاة عيد الأضحى، وتأخير صلاة عيد الفطر .

٦- يسن التكبير والإكثار من الاستغفار.

*** صفة صلاة العيدين :**

١- ركعتان قبل الخطبة يجهر الإمام فيهما بالقرآن .

الركعة الأولى : يكبر فيها ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام ، ويقرأ فيها سورة " سبح" .

الركعة الثانية : فيها خمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ويقرأ فيها سورة " الغاشية " .

٢- يخطب بعدهما خطبتين يأمرهم بتقوى الله ولزوم طاعته والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله.

٣- يحثهم في خطبة عيد الأضحى على الأُضحية، ويوضح لهم المجزئ وغير المجزئ منها ، وفي عيد الفطر يبين لهم الصلة وصدقة الفطر .

٤- ولا يتنفل قبلها ولا بعدها في موضعها .

٥- ويجوز خروج النساء إليها غير متبرجات بزينة .

* **التكبير:**

١- **المطلق:** يسن التكبير المطلق في كل وقت من أيام عشر ذي الحجة .

٢- **المقيد:** يسن التكبير المقيد من فجر يوم عرفة يبدأ التكبير بعد كـــل صلاة مكتوبة إلى عصر آخر أيام التشريق (أيام منى) .

وكذلك التكبير ليلة عيد الفطر حتى صعود الخطيب المنبر.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- وقت صلاة العيدين من ارتفاع الشمس قدر ....إلى ....

٢- صلاة العيدين ....قبل الخطبة يجهر الإمام فيهما بالقرآن.

٣- في الركعة الأولى : يكبر فيها ....تكبيرات بعد تكبيرة الإحـــرام ، ويقرأ فيها سورة " ...."

٤- في الركعة الثانية : يكبر فيها ....تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ويقرأ فيها سورة " ...."

٥- يسن التكبير المطلق في كل وقت من أيام ....ذي الحجة .

٦- يسن التكبير المقيد من فجر يوم ....يبدأ التكبير بعد كـــل صـــلاة مكتوبة إلى آخر أيام ....

السؤال الثاني: اذكر اثنين لكل مما يأتي:

١- حكمة مشروعية العيدين .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب العيدين .

ج :أ) ....

ب) ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : بين حكم كل مما يأتي على ضوء المثال الأول :

١ - إذا خرج لصلاة العيد من طريق ورجع من نفس الطريق .

ج : ليس من آداب صلاة العيدين .

٢- صلاة العيدين .

ج : ....

٣- التنفل قبل وبعد العيد .

ج : ....

٤- إذا لم يعلم بالعيد إلا بعد الزوال .

ج : ....

٥ - تأخير صلاة عيد الأضحى .

ج : ....

٦- تعجيل صلاة عيد الفطر .

ج : ....

٧- خروج النساء إلى صلاة العيد غير متبرجات بالزينة .

ج : ....

٨- إذا ترك صلاة العيدين أهل بلد عمدًا قاصدين .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر فرقًا بين التكبير المطلق والمقيد :

ج : ....

ثامنًا : صلاة الكسوف

*** مشروعيتها :**

الأصل في مشروعيتها قوله ﷺ (**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَـــاتِ اللهِ لاَيَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا**) رواه البخاري.

*** حكمها :**

سنة مؤكدة حضراً وسفراً، حتى للنساء وينادى لها : ((**الصلاَةُ جَامِعَةٌ**)) .

*** من حكمة مشروعيتها :**

١- تعريف العباد بأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله سبحانه، بهمـــا الضياء والإبصار، وعليهما تتوقف الحياة والحركة.

٢- تذكير العباد بهذه النعمة، وتخويفهم بها .

٣- بيان أنه ليس للحوادث البشرية تأثير على الكواكـــب الســـماوية ولا يخسفان لموت أحد، ولا لحياته .

٤- توجيه الناس إلى ما ينبغي أن يفعلوه عند كل نازلة، بأن يـهرعوا إلى الله ويفزعوا إلى الصلاة، ويقلعوا عن الخطايا، ويتأسوا برسول الله ﷺ وصحبه الكرام .

وقتها :

من حدوث الكسوف إلى انتهائه.

صفتها :

تصلى ركعتين بأربع ركوعات، يجهر فيهما بالقراءة .

الركعة الأولى : يقرأ فيها بعد الفاتحة طويلاً، ثم يركع ويطيل الركــــوع ثم يرفع فيقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها أقل من قراءته في الأولى، ثم يركع دون الركــــــوع الأول، ثم يرفع ثم يسجد سجدتين يطيل فيهما .

الركعة الثانية : مثل الأولى وعلى صفتها لكنها دون الأولى في الطول، ثم يتشهد ويسلم، وإن تجلى وهو فيها أتمها خفيفة لقولهﷺ: **(حتى يُكشف ما بكم)** .

*** آدابها :**

يسن الإكثار من ذكر الله والدعاء والاستغفار والعتق والصدقة .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- تصلى صلاة الكسوف .... بأربع .... يجهر فيهما بالقرآءة.

٢- يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة .... ، ثم يركع و................. الركوع ثم يرفع فيقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها .... من قراءته في الأولى، ثم يركع .... الركوع الأول، ثم يرفع ثم يسجد سجدتين .... فيهما.

٣- يقرأ في الركعة الثانية : مثل .... وعلى صفتها لكنها .... الأولى في الطول، ثم يتشهد ويسلم، وإن تجلى وهو فيها أتمها ....

السؤال الثاني: على أي شيء تدل الشواهد التالية:

١- قوله ﷺ (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَيَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا) رواه البخاري.

ج : ....

ج : ....

٢- قوله ﷺ : (حتى يكشف ما بكم) .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول: أجب على ما يأتي على ضوء المثال الأول:

١- ما الواجب على المسلمين أن يفعلوه عند كل نازلة ؟

ج : يُهرعون إلى الله ويفزعوا إلى الصلاة،ويقلعوا عن الخطايا ويتأسوا برسول الله ﷺ

٢- ما حكم صلاة الكسوف؟

ج : ....

٣- ما وقت صلاة الكسوف؟

ج : ....

السؤال الثاني: اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعيتها .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب صلاة الكسوف .

ج :أ) ....

ب) ....

السؤال الثالث: على أي شيء توجهنا صلاة الكسوف:

١- توجه الناس إلى ما ينبغي أن يفعلوه عند كل نازلة

٢- ....

تاسعًا: صلاة الاستسقاء

*** مشروعيتها :**

الأصل في مشروعيتها فعل الرسول ﷺ وخلفائه من بعده .

*** حكمها :**

سنة مؤكدة حضراً وسفراً، ويسن فعلها أول النهار، ولا بأس بخروج النساء الكبيرات في السن.

*** من حكمة مشروعيتها :**

١- إظهار نعم الله على عباده، ومن أعظم النعم توافر المياه، إذ هي عنصر الحياة، وتأخر المطر من المصائب التي تنزل بالعباد، ولا يقدر على دفعها إلا الله .

٢- إرشاد العباد إلى أن الإيمان واجتناب المعاصي من أعظم أسباب جلب الخير ودفع الضر،

٣- إرشاد العباد أن الإعراض عن دين الله وارتكاب الذنوب والآثام من أعظم أسباب حصول الشدائد وحلول الكروب .

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ {الأعراف:٩٦} .

ولذلك فقد شرعت صلاة الاستسقاء للجوء إلى الله وحده والتذلل، وترك التشاحن، والخروج من المظالم، ويشرع التصدق، والإكثار من الذكر والدعاء .

*** وقتها :**

إذا أجدبت الأرض، وقل المطر، خرج أهل البلد مع الإمام، فصلوا صلاة الاستسقاء .

صفتها :

تؤدى كصلاة العيد، تصلى ركعتين يجهر فيهما الإمام بالقراءة، ثم يخطب خطبة واحدة يكثر فيها من الاستغفار، ويدعو ويرفع يديه إلى السماء فيقول :

(اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مريئًا مريعًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ)صحيح ابي داود .

*** ما يستحب فيها :**

يستحب أن يستقبل القبلة، ويحول رداءه فيجعل ما على الكتف الأيمن على الأيسر وعكسه، ويدعو سراً حال استقبال القبلة، ويستحب في صحراء قريبة .

*** ما ينبغي فعله عند نزول المطر :**

١- شكر الله عند نزول أول المطر على هذه النعمة .

٢- التعرض للمطر، فكان النبي ﷺ يحسر ثوبه حتى يصيبه المطر ويقول:

" **إنه حديث عهد بربه**" .

ويقول : "" مُطِرْنا بِفَضلِ اللهِ ورَحمتهِ، " متفق عليه .

٣- إذا زادت المياه وخيف من كثرة المطر استحب قول :

"**اللهمَّ حَوالينا ولا عَلينا، اللهمَّ عَلى الظِّرابِ والآكامِ ومنابتِ الشَّجر وبطونِ الأودية**" متفق عليه .

٤- عند سماع صوت الرعد يقال : (**سبحان الذي سبح الرعدُ بحمده والملائكةُ من خيفته**) صحيح الأدب المفرد .

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- الإيمـــان واجتنــاب المعــاصى مـــن أعظـــم أســـباب جلـــب ....ودفع ....

٢- الإعراض عن دين الله وارتكاب الذنوب والآثام من أسباب حصـــول ......وحلول ....

٣- شـــرعت صـــلاة الاستســـــقاء لــــــ ...... إلى الله وحـــده وترك........والخروج من ....والإكثار من ....

٤- كان النبي ﷺ يحسر ثوبه حتى يصيبه المطر ويقول: ....

السؤال الثاني: متى تقال الأدعية التالية ؟

١- " مطرنا بفضل الله ورحمته، اللهم اجعله صيبا نافعا " .

ج : ....

٢- " اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الظراب والآكام ومنابت الشجر وبطون الأودية " .

ج : ....

٣- (اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك، سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- متى يخرج أهل البلد مع الإمام لصلاة الاستسقاء ؟

ج : ....

٢- ما حكم صلاة الاستسقاء ؟

ج : ....

٣- ماذا ينبغي فعله عند نزول المطر؟

ج : ....

٤- ماذا ينبغي فعله إذا زادت المياه وخيف من كثرة المطر؟

ج : استحب قول : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعية صلاة الاستسقاء .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب صلاة الاستسقاء .

ج :أ) ....

ب) ....

الفصل الثاني

الزكاة

أولاً : زكاة بهيمة الأنعام.

ثانياً : زكاة الخارج من الأرض.

ثالثاً : زكاة الذهب والفضة.

رابعاً : زكاة عروض التجارة.

خامسًا إخراج الزكاة.

سادسًا : زكاة الفطر من رمضان.

سابعًا : صدقة التطوع.

الزكــاة

حُكمها: واجبة، وهي ركن من أركان الإسلام .

والدليل على ذلك :

١ - من القرآن : قوله تعالى:﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ**﴾ {المزمل:٢٠} .

وقوله تعالى:﴿ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا**﴾ {التوبة:١٠٣}

٢ - من السنة : قوله ﷺ : " **بني الإسلام على خمس، وذكـــر منـــها** " **وإيتاء الزكاة**" متفق عليه .

وقوله ﷺ لمعاذ ﷺ لما بعثه إلى اليمن : (**فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ الله افْتَرَضَ عَلَيْـــهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ**) متفق عليه .

٣ - **إجماع المسلمين** في جميع العصور على وجوبها وقتال مانعيها .

*** حِكمتها :**

١- تطهير النفس والمال .

٢- مواساة الفقراء وسد حاجات المعوزين .

٣- التدريب على معاني البذل والتغلب على البخل .

*** حُكم مانعها :**

من منعها جاحدًا لفريضتها كفر.

ومن منعها بخلاً مع إقراره بوجوبها أثم، وأخذت منه كرهًا مع التعزير، لقوله تعالى: ﴿ **فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَءاتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ**﴾ {التوبة:١١}

*** آدابها :**

١- أداؤها عن طيب نفس، وعلى وجه القربة والطاعة .

٢- الإسرار بإخراجها ليكون أبعد عن الرياء والسمعة .

٣- عدم إتباعها بالمن والأذى، قال تعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن﴾** {البقرة:٢٦٤} .

٤- أن يختار لإخراج الزكاة أجود ماله وأحبه إليه .

٥- أن يبدأ بأقاربه وذوي رحمه ممن لا تجب عليه نفقتهم .

*** الأموال التي تجب فيها الزكاة :**

١- بهيمة الأنعام: الإبل، البقر، الغنم .

٢- الخارج من الأرض: كالحبوب والثمار .

٣- النقدين: وهما (الذهب، والفضة) .

٤- عروض التجارة .

*** شروط وجوب الزكاة :**

١- الإسلام .

٢- الحرية .

٣- ملك نصاب .

٤- تمام الملك .

٥- مضي الحول : لقوله ﷺ : **" لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول"** رواه الترمذي .

أهل الـزكـاة

* أهل الزكاة : ثمانية أصناف :

أهل الزكاة	التعريف بهم
١- الفقراء	الذين ليس عندهم ما يكفيهم
٢- المساكين	الذين ليس عندهم ما يكفيهم ، لكنهم أحسن حالا من الفقراء
٣- العاملون عليها	الذين يقومون بجمع الزكاة من أصحابها، وتوزيعها على مستحقيها
٤- المؤلفة قلوبهم	الرؤساء المطاعون في أقوامهم الذين يرجى بعطيتهم إسلامهم ، أو كف شرهم أو قوة إيمانهم
٥- الرقاب	المكاتبون، والمكاتب (المملوك الذي يشتري نفسه من سيده) ومثله الأسير المسلم فيفك أسره من الزكاة
٦- الغارم	من كان عليه دين لا يستطيع سداده .

لقوله تعالى: ﴿ **إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم**﴾ {التوبة: ٦٠}

* الذين لا يجوز دفع الزكاة إليهم :

١- الكافر، ولا بأس بالتطوع لقوله ﷺ: "**في كل كبد رطبة أجر**" رواه أبو داود

٢- الغني المكتسب .

٣- من تلزمه نفقتهم كزوجته وولده ،ووالديه .

أولا : زكاة بهيمة الأنعام

بهيمة الأنعام هي : (الإبل، البقر، الغنم) .

* شروط وجوب الزكاة :

الشرط الأول :

أن تربى لأجل الحصول على ألبانها، أو أولادها، أو لتسمينها، أما إن اتخذت للعمل عليها كالحرث مثلا، فلا زكاة فيها .

الشرط الثاني :

أن تكون سائمة، أي "راعية"، وهي التي ترعى أكثر السنة، فإن كانت تعلف فلا زكاة فيها .

لقوله ﷺ : " **في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون**" رواه أحمد وأبو داود، ٥٧٥ .

الشرط الثالث : أن تبلغ النصاب .

١- نصاب الإبل :

أقل النصـــــاب	المقدار الواجب إخراجه
٥- ٩	جذعة من الضان (ماله ستة أشهر) أوثنية (ما استكمل سنة)
١٠ - ١٤	شاتان
١٥ - ١٩	ثلاث شياه
٢٠ - ٢٤	ابنة مخاض
٢٥ - ٣٥	ابنة مخاض وهي ما استكملت سنة، فإن لم يجد فابن لبون
٣٦ - ٤٥	ابنة لبون وهي ما استكملت سنتين
٤٦ - ٦٠	حقة ما استكملت ثلاث سنوات واستحقت الركوب
٦١ - ٧٥	جذعة وهي ما استكملت أربع سنين
٧٦ - ٩٠	بنتا لبون
٩١ - ١٢٠	حقتان
١٢١ - ١٣٩	ثلاث بنات لبون
١٤٠ - ١٤٩	حقتان وبنت لبون
١٥٠ - ١٥٩	ثلاث حقات
١٦٠ - ١٦٩	أربع بنات لبون
١٧٠ - ١٧٩	حقة وثلاث بنات لبون
١٨٠ - ١٨٩	حقتان وبنتا لبون
١٩٠ - ١٩٩	ثلاث حقاق وبنت لبون
٢٠٠	أربع حقاق أو خمس بنات لبون

٢- نصاب البقر والجاموس :

أقل النصـــــاب	المقدار الواجب إخراجه
٣٠- ٣٩	تبيع ذكر (ما له سنة) ، فإن أعطى تبيعة أنثى قبلت
٤٠ - ٥٩	مسنة أنثى (مالها سنتان)
٦٠ - ٦٩	تبيعان
٧٠ - ٧٩	مسنة وتبيع
٨٠ - ٨٩	مسنتان
٩٠ - ٩٩	ثلاث أتبعة
١٠٠ - ١٠٩	مسنة وتبيعان
١١٠ - ١١٩	مسنتان وتبيع
١٢٠	ثلاث مسنات أو أربعة أتباع

٣- نصاب الغنم

أقل النصـــــاب	المقدار الواجب إخراجه
٤٠- ١٢٠	شاة واحدة
١٢١- ٢٠٠	شاتان
٣٠١- ٣٩٩	ثلاث شياه
٤٠٠	أربع شياه وما زاد على الـــ ٤٠٠ في كل مئة شاة

وإن المعز يضم إلى الشياه عند عد النصاب .

جدول التعريف بمسميات بهيمة الأنعام

المسمى	التعريف به
جذعة (من الضأن)	ما لها ستة أشهر
ثنية (من الضأن)	ما استكملت سنة
تبيعة (من البقر)	
ابنة مخاض (من الإبل)	
ابنة لبون (من الإبل)	ما استكملت سنتين
مسنة(من البقر)	
حقة (من الإبل)	ما استكملت ثلاث سنوات
جذعة (من الإبل)	ما استكملت أربع سنين

ثانياً: زكاة الخارج من الأرض

*** الخارج من الأرض أنواع، منها:**

١- **الحبوب**، مثل البر، والشعير ، والأرز، والذرة .

٢- **الثمار** ، التي يمكن ادخارها المدة طويلة دون أن تفسد، مثـــل التمر، والزبيب، واللوز، والفستق .

*** شروط وجوب الزكاة فيها:**

١- بلوغ النصاب .

٢- اشتداد الحب، وظهور النضج في الثمار .

٣- أن تكون مدخرة ، فإن لم تكن مدخرة كالفواكه، فلا زكــاة فيها .

*** نصاب الحبوب والثمار:**

خمسة أوسق، والوسق ستون صاعًا، فيكون النصاب ثلاثمائة صاع نبــويّ وبالمقاييس المعاصرة حوالي ٦١٢ كيلو جرام .

لقوله ﷺ :" **ليس فيما دونَ خمسةِ أوسقٍ صدقة**" [١] .

*** المقدار الواجب فيها:**

الحبوب والثمار في طريقة سقيها على نوعين :

النوع الأول : ما يسقي بلا كلفة، كالذي يسقى بالمطر والعيون .

---

[١] أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب زكاة الورق برقم (١٤٤٧)

النوع الثاني : فيما سقت السماء والعيون ، بدون سقي .

مقدار النوع الأول : الواجب فيه : العشر، (١٠ %) .

لقوله ﷺ : " **فيما سقتِ السماءُ والعيونُ، العشرُ، أوكانَ عثيريًّـــا، العُشر، وفِيما سُقِي بالنضحِ نِصفُ العشر** " رواه البخاري .

والعثري: الذي يشرب بعروقه، من ثرى الأرض بدون سقي .

مقدار النوع الثاني : ما يسقى كلفة، كالذي يسقى بمياه الآبار عن طريـــق المكائن والرشاشات، وغيرها .

والواجب فيه : نصف العشر (٥ %) .

ثالثاً : زكاة الذهب والفضة

*** شروط وجوبها :**

١- أن يبلغ كل واحد منهما نصابًا .

٢- مضي سنة كاملة .

*** مقدار الزكاة :**

يجب إخراج ربع العشر من الذهب والفضة إذا وجد الشرطان السابقان، وذلك يعادل ٥ ر ٢ % .

نصاب الذهب والفضة

النوع	النصاب
الذهب	٢٠ مثقالاً = ٨٥ جرامًا
الفضة	٢٠٠ درهم = ٥٩٥ جرامًا

رابعاً : زكاة عروض التجارة

عروض التجارة : هي الأشياء المعدة للبيع والشراء لأجل الحصول على الربح، مثل الملابس، والسيارات، والأثاث، وغيرها من الأشياء التي أعدت للبيع .

* **شروط وجوبها :**

١- أن تبلغ قيمة العروض نصابًا أي: (قيمة نصاب الذهب، أو الفضة) .

٢- أن ينوي بها التجارة .

٣- مضي سنة كاملة .

* **مقدار الزكاة** : الواجب في عروض التجارة : ربع العشر ٥, ٢ % .

نموذج : رجل لديه أقمشة تبلغ قيمتها خمسة آلاف ريال، ما زكاتها؟

أولا: يذهب إلى السوق، ويسأل عن قيمة نصاب الفضة .

فإذا قيل له: إن قيمة ٥٩٥ جرامًا ٥٠٠ ريالاً فأقل وجبت عليه زكاة الأقمشة، لأن قيمتها قد بلغت قيمة نصاب الفضة .

وإذا قيل له: إن نصاب الفضة تبلغ ٦٠٠٠ ريال لم تجب عليه زكاة الأقمشة لأن قيمتها لم تبلغ قيمة نصاب الفضة .

* **ما ليس فيه زكاة :**

* **الملابس** والسيارات والأثاث المنزلي وغيرها إذا أعدها صاحبها للاستعمال، و لم ينو بها التجارة فليس فيها زكاة .

* **البيوت** والسيارات وغيرها إذا أعدها صاحبها للتأجير، و لم ينو بها التجارة بالبيع والشراء ليس فيها زكاة .

خامسًا إخراج الزكاة

*** يتعلق بإخراج الزكاة أحكام منها :**

١- وجوب إخراج الزكاة بعد مضى السنة فورًا بالنسبة لبهيمة الأنعام ، والذهب والفضة ، وعروض التجارة إلا لعذر .

٢- وقت حصاد الزرع ، وجني الثمار ، بالنسبة للحبوب والثمار .

والدليل قوله تعالى: ﴿ **وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ** ﴾ {الأنعام:١٤١} .

٣- من امتنع عن إخراج الزكاة جاحدًا لوجوبها كفر ، وإن امتنع عن إخراجها بخلاً من غير جحد أخذت منه، وعوقب على ذلك .

٤- الأفضل أن توزع الزكاة في البلد الذي فيه المال ، ويجوز توزيعها في بلد آخر إذا كان ذلك لمصلحة شرعية .

سادسًا : زكاة الفطر من رمضان

*** حكمة التشريع :**

١- جبر النقص والخلل الذي قد يحصل من الصائم .

٢- سد حاجة الفقراء والمساكين حتى يشاركوا الناس فرحهم بالعيد .

٣- شكر الله تعالى على إتمام فريضة الصيام .

* **حكمها** : واجبة على كل مسلم ذكراً أو أنثى ، كبيراً أو صغيراً، يملك صاعا أو أكثر زائدًا عن قوت عيالة يوم العيد وليلته ، والدليل قول ابن عمر ـــ رضي الله عنه **فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعًا من تمر ، أو صاعًا من شعير ، على العبد والحر والذكر والأنثى ، والصغير والكبير من المسلمين**[1] .

* **مقدارها** : صاع من تمر ، أو زبيب ، أو أقط ، أوبر، أو أرز ، أو غيرها مما يعتاده الناس من أنواع الأطعمة .

*** وقت إخراجها :**

الأفضل إخراجها يوم العيد قبل الصلاة، ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم أويومين، ولا يجوز تأخيرها عن يوم الفطر، فإن أخرها أثم .

والواجب صاع كما تقدم من تمر أو بر أو زبيب أو شعير أو أقط؛ فإن عدمها أخرج ما يقوم مقامها من قوت البلد، ويجوز أن يعطي الجماعة ما يلزم الواحد، وأن يعطي الواحد ما يلزم الجماعة .

---

[1] أخرجه البخاري رقم (١٥٠٣) ومسلم برقم ٩٨٤.

سابعًا : صدقة التطوع

*** حكمها :**

يستحب للمسلم أن يكثر من الصدقة ، والإنفاق في وجوه الخير المتنوعة ، وأن يعوِّد نفسه على البذل وعدم البخل ، فإن في ذلك الأجر العظيم من الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً** ﴾ {البقرة:٢٤٥} .

ويقول ﷺ : " **اتقوا النَّار ولو بشقِّ تمرةٍ فمن لم يجدْ فبكلمةٍ طيبة** "[١] .

ويقول عليه الصلاة والسلام : " **ما مِن يومٍ يصبحُ العبادُ فيه إلا مَلكان ينزلان فيقول أحدُهما: "اللهمَّ أعطِ مُنفقا خلفًا، ويقولُ الآخرُ: اللهمَّ أعطِ ممسكاً تلفا** "[٢]

*** الأوقات التي يستحب الصدقة فيها :**

والصدقة مستحبة في جميع الأوقات، ويستحب أن يكثر من الصدقة في الحالات الآتية :

١- الأوقات الفاضلة مثل شهر رمضان .

٢- في الأماكن الفاضلة مثل الحرمين الشريفين .

٣- في أو قات الحاجة .

٤- على الأقارب المحتاجين .

---

[١] أخرجه مسلم برقم/١٠١٦

[٢] أخرجه مسلم رقم / ١٠١٠

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- عروض التجارة : هي الأشياء المعدة لـــ.........والشراء لأجل الحصـــول على ....، مثل ....، والسيارات، والأثاث.

٢- حكم من امتنع عن إخراج الزكاة جاحدًا لوجوبهـــا ....، وإن امتنع عن إخراجها بخلاً من غير جحد .... وعوقب على ذلك .

٣- الصدقة مستحبة في .... ، ويستحب أن يكثر مـــن الصدقـــة في الأوقات الفاضلة مثل ....، وفي الأماكن الفاضلة مثل ....

السؤال الثاني: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من أرقام المجموعة (ب)

زكاة (أ)	م	مقدار الزكاة (ب)	م
جذعة (من الضأن)		ما استكملت أربع سنوات	١
ثنية (من الضأن)		ما استكملت ثلاث سنوات	٢
تبيعة (من البقر)		ما استكملت سنتين	٣
ابنة مخاض (من الإبل)		ما استكملت سنة	٤
ابنة لبون (من الإبل)		مالها ستة أشهر	٥
مسنة(من البقر)			
حقة (من الإبل)			
جذعة (من الإبل)			

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي.

١- متى تجب الزكاة ؟

ج : ....

٢- ما شروط وجوب الزكاة ؟

ج : ....

٣- من هم أهل الزكاة ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعية الزكاة .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الزكاة .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- الذين لا يستحقون الزكاة .

ج :أ) ....

ب) ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

السؤال الأول : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- فرضية الزكاة .

ج : ....

٢- ينبغي الحذر من إتباع الزكاة بالمن والأذى .

ج : ....

٣- يشترط في وجوب الزكاة أن يمر عليها الحول .

ج : ....

السؤال الثاني : بين ما يدل عليه كل دليل مما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ {التوبة:٦٠}.

ج : ....

٢- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَءاتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ {التوبة:١١}.

ج : ....

٣- قوله ﷺ : "في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون"رواه أبو داود ١٥٧٥

ج : ....

٤- قوله ﷺ :" ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة" رواه البخاري/ (١٤٤٧) .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٤)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من أرقام من المجموعة (ب) :

زكاة (أ)	م	مقدار الزكاة (ب)	م
الفطر		جذعة من الضان أوثنية	١
عروض التجارة		شاتان	٢
الذهب		شاة واحدة	٣
الفضة		خمسة أوسق	٤
الإبل(٥- ٩)		العشر، (١٠ %)	٥
الإبل(١٠ - ١٤)		نصف العشر (٥ %)	٦
البقر: (٣٠ -٣٩)		صاع من تمر، أو زبيب، أوبر، أو غيرها	٧
البقر (٤٠ -٥٩)		بلوغها قيمة العروض نصابًا،	٨
الغنم ٤٠- ١٢٠		٢٠ مثقالا = ٨٥ جرامًا	٩
الغنم ١٢١- ٢٠٠)		٢٠٠ درهم = ٥٩٥ جرامًا	١٠
الحبوب والثمار		تبيع أو تبيعة	١١
فيما سقت السماء والعيون		مسنة آنثى	١٢
ما يسقى كلفة			

الفصل الثالث

الصوم

* مشروعيته .
* تعريفه .
* من حكمة مشروعيته .
* حكمه .
* متى يجب ؟ .
* من آدابه .
* مفسداته .
* صوم التطوع .
* ما ينهى عنه من الصوم .
* ليلة القدر .

الصـوم

* **مشروعيته:** الأصل فيها :

١- من القرآن : قوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾ {البقرة :١٨٣} .

٢- من السنة : قوله ﷺ : « **بُنِيَ الإسْلامُ عَلَى خَمْسٍ :شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ،وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ** » متفق عليه .

٣- إجماع المسلمين في جميع العصور على وجوبه .

***تعريفه :**

الصوم إمساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس .

***من حكمة مشروعيته :**

١- يدرّب على الصبر وحياة الخشونة، وتقوية الإرادة، وضبط النفس .

٢- يختبر الفرد في إخلاصه .

٣- يهذب النفس ويشعرها بمرارة الحرمان والعطش لترق جوانب النفس .

٤- يشعر بحياة الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم على متاعب الحياة .

* **حكمه :**

واجب على كل مسلم ومسلمة، وركن من أركان الدين .

*** متى يجب ؟ :**

يجب صوم شهر رمضان برؤية هلاله أو إكمال شعبان ثلاثين يومًا .

*** رؤية الهلال**

١- يستحب التطلع إلى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان، لأن الشهور العربية منها ما يكون تسعة وعشرين يومًا، ومنها ما يكون ثلاثين يومًا .

٢- يقبل في رؤية هلال رمضان قول واحد عدل، وإن ردت شهادته لزمه الصوم وحده ولا يفطر إلا مع الناس لقولهﷺ: **(الفطر يوم يفطر الناس)**رواه الترمذي

٣- لا يقبل في الفطر إلا شهادة عدلين .

*** من يجوز له الفطر في رمضان :**

١- المسافر: يفطر إذا فارق بناء القرية وله أن يصوم .

٢- المريض : إذا خاف ضرراً ، ويكره صومه .

٣- كبير السن والمريض الذي لا يرجى برؤه، يفطر، ويطعم عن كل يوم مسكينًا .

٤- الحائض والنفساء : لا يجوز لهما الصوم ويقضيانه .

٥- الحامل والمرضع : إذا خافتا على نفسيهما وولديهما وعليهما القضاء .

*** من آدابه :**

١- أن تصوم جوارحه ولسانه وبصره عن كل إثم .

٢- اجتناب الغيبة والنميمة والفحش في القول واجب في كل وقت، ويتأكد في الصوم على وجه الخصوص .

٣- يستحب تأخير السحور وتعجيل الفطر .

٤- ويندب الجود والبذل والصدقة اقتداء بالرسولﷺ .

٥- ويستحب الإكثار من قراءة القرآن وكثرة العبادات في شهر الصيام .

٦- لا يصح الصوم الواجب إلا بنية من الليل، ويصح صوم النفل بنية من النهار قبل الزوال وبعده ما لم يتناول مفطراً قبله .

*** مفسداته :**

يجب على الصائم اجتناب كل ما يعرض صومه للنقص أو يفسده، ومفسداته كثيرة : منها :

١- الأكل .

٢- الشرب .

٣- الاستنشاق بدهن أو غيره إذا دخل إلى حلقه .

٤- إدخال ما يتغذى به الجسم؛ ولو عن طريق غير الفم والأنف

٥- الاستقاء مع القيء .

٦- من حجم غيره أو حجمه آخر في نهار رمضان عامداً فسد صومه، ومن فعله ناسيًا فلا شيء عليه .

*** صوم التطوع**

١- أفضل صيام التطوع صوم يوم وإفطار يوم، وهو صيام نبي الله داود .

٢- يتأكد الصوم في الأيام الفاضلة سواء كانت تتكرر في السنة أوفي الشهر أو في الأسبوع.

فالذي يتكرر في السنة :

١- ستة أيام من شوال .

٢- صوم يوم عرفة .

٣- صيام يوم عاشوراء .

٤- صيام الأيام التسعة من ذي الحجة .

٥- صيام المحرم، وأفضلها التاسع والعاشر .

وما يتكرر في الشهر: كأيام البيض (الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر) .

وما يتكرر في الأسبوع : يوم الخميس والاثنين .

* ما ينهى عنه من الصوم:

١- يحرم صوم العيدين .

٢- يكره الوصال وصوم الدهر كله، و تقدم رمضان بيوم أو يومين، وإفراد رجب بالصوم .

٣- كل حديث في فضل صوم رجب والصلاة فيه فهو مكذوب .

٤- كل ما ذكر في يوم عاشوراء من الأعمال غير الصيام فلا أصل له، بل هو بدعة .

* ليلة القدر :

في شهر رمضان ليلة عظيمة الشأن عند الله يرجى فيها إجابة الدعاء، وهي ليلة القدر، قال تعالى: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ {القدر:٣} .

وسميت بـ"ليلة القدر" لأنه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة، وهي مختصة بالعشر الأواخر، ولياليي الوتر آكدها، وأرجاها ليلة سبع وعشرين .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- الصوم ......عن الطعام والشراب من ......الفجر الثاني إلى ....

٢-يستحب التطلع إلى الهلال ليلة ....من شعبان .

٣- يقبل في رؤية هلال رمضان قول ....عدل .

٤- إن ردت شهادته لزمه ....وحده ولا يفطر إلا مع ....

٥- لا يقبل في الفطر إلا شهادة ....

السؤال الثاني: ما حكم ما يأتي ؟ .

١- المريض : إذا خاف ضرراً .

ج : ....

٢- والمريض الذي لا يرجى برؤه .

ج : ....

٣- صوم العيدين .

ج : ....

٤- صوم رجب .

ج : ....

٥- من حجم غيره أو حجمه آخر في نهار رمضان عامداً .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- متى يجب صوم رمضان ؟

ج : ....

٢- لم سميت ليلة القدر بذلك الاسم؟

ج : ....

٣- بم اختصت ليلة القدر من حيث الوقت ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعية الصيام .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الصيام .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- مفسدات الصوم .

ج :أ) ....

ب) ....

الفصل الرابع : الحج والعمرة

١ - مشروعية الحج والعمـرة وحكمته .

٢ - شروط الحج والعمرة، وآدابهما .

٣- المـواقيت .

٤- أركان الحج والعمرة .

الركن الأول: الإحـرام .

الركن الثاني : الطواف .

الركن الثالث : السعي .

الركن الرابع : الوقوف بعرفة (خاص بالحج) .

٥ - واجبات الحج والعمرة .

٦ - صفة العمـرة .

٧ — صفة الحج .

(أ)- صفة حج التمتع .

(ب)- حج الإفراد والتمتع والقران .

٨ - الفدية

١- مشروعية الحج والعمرة وحكمتهما

* **مشروعيتها**: الأصل فيها :

١- من القرآن : قوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ {البقرة: ١٩١} .

٢- من السنة : قول الرسول ﷺ: (((**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ :شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ،وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**)) متفق عليه .

٣- من الإجماع : إجماع المسلمين على وجوب الحج على القادر .

* من حكمة مشروعيته :

١- الشعور بالتجرد لله ، والاستعداد والخروج في سبيله وترك المال والأهل

٢- تجديد روابط الإيمان، والتعارف.

٣- فرصة للتعارف والتعاون على البر والتقوى .

٤- يشهد الناس في الحج منافع لهم ويذكرون الله في أيام عظيمة .

٥- إجابة دعوة أبيهم إبراهيم، واقتفاء سنة نبيهم محمدﷺ .

* حكم الحج والعمرة :

يجب الحج والعمرة مرة في العمر على المسلم والمسلمة عند القدرة .

٢- شروط الحج والعمرة، وآدابهما

* شروطه الحج والعمرة :

١-الإسلام : فلا يجب على كافر .

٢- العقل : فلا يجب على المجنون .

٣- البلوغ : فلا يجب على الصغير .

٤- الحرية :

٥- الاستطاعة : وهي :

١- أن يجد زادا ومركبًا ويكون الطريق آمنًا .

٢- وتزيد المرأة بوجود محرم لها كالزوج، أو من تحرم عليه بقرابة، كأبيها وعمها، أو برضاع كأخيها من الرضاع .

* من آداب الحج والعمرة:

١- التوبة إلى الله .

٢- رد المظالم وقضاء الدين .

٣ - أن يتحلى بمحاسن الأخلاق وأفضل العادات .

٤- اختيار النفقة من المال الطيب الحلال .

٥- تأمين حاجة من يعول حتى يعود إليه .

٦- أن يتجنب الفحش في القول والرفث والخصام .

٣- المـواقيت

المواقيت نوعان: زمانية ، ومكانية .

أولاً : المواقيت الزمانية :

١- **للحج** : وهي أشهر الحج : شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

٢- **للعمرة** : ليس للعمرة وقت محدد ، بل تفعل في أي وقت من السنة .

ثانيًا : المواقيت المكانية :

وهي الأماكن التي يحرم منها المسلمون للحج أو العمرة، وهي :

١- ذو الحليفة : ويسمى الآن (**أبيار علي**)، وهو ميقات أهل المدينة .

٢- الجحفة : وتسمى الآن (**رابغ**)، وهي ميقات أهل الشام ، ومصر .

٣- قرن المنازل : ويسمى الآن (**السيل الكبير**)، وهو ميقات أهل نجد والطائف .

٤- ذات عرق : وتسمى الآن (**الضريبة**)، وهو ميقات أهل العراق .

٥- يلملم : وتسمى الآن (**السعدية**)، وهو ميقات أهل اليمن .

تنبيهات :

١- هذه المواقيت لا يجوز لأحد يريد الحج أن يتجاوزها بدون إحرام .

٢- هي مواقيت لأهلها ولمن مر عليها من غيرهم .

٣- مَن كان مترله دون الميقات فيحرم من مترله، كأهل مكة يحرمون من مكة إلا العمرة فمن الحل .

٤- مَن لم يكن طريقه على ميقات، فإذا حاذى أقرب المواقيت إليه أحرم .

٤- أركان الحج والعمرة

*** أركان العمرة :**

وللعمرة ثلاثة أركان :

١- الإحرام .

٢- طواف الزيارة .

٣- السعي .

*** أركان الحج :**

للحج أربعة أركان :

أركان العمرة نفسها ويضاف إليها ركن (الوقوف بعرفة) .

*** حكم من ترك ركنًا :**

من ترك ركنًا من أركان الحج أو العمرة لم يتم حجه أو عمرته .

الركن الأول: الإحــرام

* **تعريفه** : نية الدخول في النسك (النسك يطلق على أعمال الحج والعمرة) .

* **حكمه :** ركن لكل من الحج والعمرة.

* **واجباته :**

١- الإحرام من الميقات .

٢- التجرد من المخيط .

٣- التلبية، وهي قول : (**لبيكَ اللهمَّ لبيكَ ، لبيك لا شريك لك لبيـــك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ لا شريكَ لك**) .

* **سننه:**

يستحب لمن يريد الإحرام بحج أو عمرة ما يأتي :

١- الاغتسال، والتنظيف .

٢- تقليم الأظفار وقص الشارب، ونتف الإبط لفعله ﷺ ذلك .

٢- التطيب في بدنه لا في ثيابه .

٤- لبس إزار ورداء أبيضين نظيفين للرجل .

وأما المرأة فتحرم بما شاءت من الثياب دون تشبه بالرجال أو زينة .

٥- الدعاء والصلاة على النبي ﷺ عقب التلبية .

* **صفته**:

١- يتجرد من المخيط، ويلبس ملابس الإحرام .

٢- المرأة تحرم في ثيابها متجنبة ثياب الزينة .

٣- يستحب الإحرام عقب صلاة فرض أو نفل .

٤- المحرم مخير بين أنواع النسك الثلاثة، وأفضلها التمتع، ثم القران ، ثم الإفراد.

٥- ثم ينوي الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة، ويقول : (**لبيك حجًا**) إن كان يريد الحج ، أو (**لبيك عمرة**) إن كان يريد العمرة، أو التمتع بالعمرة إلى الحج ، أو (**لبيك عمرة وحجًا**) إن كان يريد القرآن.

٦- ثم يشرع في التلبية .

٧- يستحب الإكثار منها ورفع الصوت بها للرجال .

أما النساء فيستحب لهن خفض الصوت بها .

* **محظورات الإحرام :**

إذا أحرم المسلم بالحج أو العمرة فإنه يحرم عليه فعل بعض الأمور، ومن فعل شيئًا منها متعمدًا فعليه فدية .

وإليك بعض هذه المحظورات :

١- حلق الشعر .

٢- تقليم الأظفار .

٣- تغطية الرأس بملاصق .

٤- لبس المخيط .

٥- مس الطيب .

٦- قتل صيد البر واصطياده .

لقوله تعالى: ﴿ لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم﴾ {المائدة:٩٥} .

*** حكم فعل محظورٍ من محظورات الإحرام :**

يخير من فعل واحدًا من المحظورات الخمسة الأولى بين ثلاثة أمور .

١- صيام ثلاثة أيام .

٢- أو إطعام ستة مساكين .

لكل مسكين نصف صاع من طعام أو أرز ونحوها .

٣- أو ذبح شاة .

وفي قتل صيد البر واصطياده يخير من قتل الصيد أو اصطاده بين ثلاثة أمور:

١- ذبح مماثل لهذا الصيد من بهيمة الأنعام .

٢- تقويم المثل بدراهم وشراء طعام بقيمته وتوزيعه على المساكين لكل مسكين مد .

٣- صيام يوم عن كل مد "والمد ربع الصاع " .

ويحرم عقد النكاح، ولا يصح، ولا فدية فيه .

الركن الثاني : الطواف

* **تعريفه** : هو الدوران حول الكعبة سبعة أشواط .

* **من شروطه :**

١- النية عند الشروع، لقوله ﷺ : إنما الأعمال بالنيات" متفق عليه .

٢- الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر .

٣- ستر العورة .

٤- أن يكون البيت على يسار الطائف .

٥- أن يكون الطواف سبعة أشواط .

٦- أن يوالي بين الأشواط .

* **من سننه:** يستحب لمن يريد الطواف بحج أو عمرة ما يأتي :

١- **الرمل** : وهو سنة للرجال القادرين دون النساء، وهو أن يسرع الطائف في مشيه مع تقارب خطاه في الأشواط الثلاثة الأولى .

٢- **الاضطباع** : وهو سنة للرجال، ويعني كشف الكتف الأيمن في الأشواط السبعة عامة .

٣ - **استلام الركن اليماني، وتقبيل الحجر الأسود** عند بدأ الطواف إن أمكن، وإلا اكتفى بلمسه باليد أو الإشارة عند تعذر ذلك .

٤- **الدعاء أثناء الطواف وهو غير محدد .**

٥- يسن قول: ﴿ **رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقنا عذابَ النَّار**﴾ {البقرة: ٢٠١}، بين الركن اليماني والحجر الأسود .

٦- **صلاة ركعتين بعد الفراغ** من الطواف خلف مقام إبراهيم إن تيسر لقوله تعالى : ﴿ **واتخذُوا مِن مَقَامِ إبراهيمَ مُصلى** ﴾ {البقرة:١٢٥}.

فإن لم يتيسر يصلي في أي مكان .

٧- الشرب من ماء زمزم بعد الطواف .

*** آدابه :**

١- أن يكثر من الإلحاح في الدعاء والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ .

٢- أن يكون الطواف في خشوع واستحضار قلب .

٣- أن لا يؤذي أحدًا .

٤- أن لا يتكلم الطائف لغير ضرورة .

٥- أن يكف لسانه عن المآثم .

الركن الثالث : السعي

* **تعريفه :** هو المشي بين الصفا والمروة ذهابًا ورجوعًا بنية التعبد .

* **من شروطه :**

١- النية عند الشروع، لقوله ﷺ : **إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ...**" متفق عليه.

٢- الترتيب بأن يكون بعد الطواف .

٣- أن يكون الطواف سبعة أشواط .

٤- أن يوالي بين الأشواط من غير فاصل ضروري .

* **من سننه :** يستحب لمن يريد السعي بحج أو عمرة ما يأتي :

١- الإسراع بين الميلين (العلمين الأخضرين الموضوعين على حافتي الوادي القديم)، وهو سنة للرجال القادرين دون النساء .

٢- الوقوف على الصفا والمروة للدعاء في كل شوط من الأشواط السبعة .

٣- الدعاء أثناء السعي وهو غير محدد .

٤- يسن قول :" **لا إله إلا الله وحده، صدق عبده، وأنجز وعده**"رواه مسلم .

* **آدابه :**

١- أن يكثر من الإلحاح في الدعاء والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ .

٢- أن يسعى ماشيًا إن قدر على ذلك .

٣- أن يغض بصره عن المحارم .

٤- أن يكف لسانه عن المآثم .

٥- أن لا يتكلم الساعي لغير ضرورة .

الركن الرابع: الوقوف بعرفة

وهو خاص بالحج

*** تعريفه :**

هو الحضور بالمكان المسمى عرفات، لحظة فأكثر بنية الوقوف من بعد ظهر يوم التاسع من ذي الحجة إلى فجر اليوم العاشر منه .

*** واجباته :**

الحضور بعرفة بعد الزوال إلى غروب الشمس .

*** من سننه:**

١- وجوده بعد الزوال "بنمرة" .

٢- صلاة الظهر والعصر قصرًا وجمعًا مع الإمام .

٣- الاستمرار في الموقف ذاكرًا لله داعياً حتى غروب الشمس .

٤- تأخير صلاة المغرب إلى أن يترل مزدلفة فيصلي المغرب والعشاء جمع تأخير .

*** من آدابه :**

١- التوجه من منى صباح التاسع إلى عرفات ويكثر من الدعاء والتلبية.

٢- الاغتسال بعد الزوال للوقوف بعرفة .

٣- أن يمشي بسكينة ووقار، ولا يسرع في السير .

المبيت بمزدلفة ورمي الجمار

*** واجباته :**

١- المبيت بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات ليلة عشر ذي الحجة .

٢- رمي جمرة العقبة يوم النحر .

٣- الحلق أو التقصير بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر .

*** من سننه :**

١- الوقوف للدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى دون الكبرى .

٢- تأخير صلاة المغرب إلى أن ينزل بجمع المزدلفة

٣- الوقوف مستقبل القبلة ذاكرًا لله عند المشعر الحرام .

٤- أداء طواف الإفاضة في يوم النحر قبل الغروب.

*** من آدابه :**

١- التقاط سبع حصيات من مزدلفة لرمي العقبة.

٢- الدفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس .

٣- رمي جمرة العقبة بين طلوع الشمس والزوال .

٤- قول الله أكبر مع كل حصاة يرميها .

٥- الوقوف للدعاء مستقبل القبلة عند رمي الجمرة الأولى والثانية دون الثالثة لفعله صلى الله عليه وسلم.

٥- واجبات الحج والعمرة

*** واجبات العمرة : اثنان :**

١- الحلق أو التقصير .

٢- الإحرام من الميقات .

*** واجبات الحج سبعة :**

١- الإحرام من الميقات المعتبر له .

٢- الوقوف بعرفة إلى الغروب .

٣- المبيت بمزدلفة إلى نصف الليل .

٤- المبيت بمنى .

٥- الرمي .

٦- الحلق أو التقصير .

٧- الوداع .

*** حكم من ترك واجبًا :**

من ترك واجبًا فعليه دم شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة .

*** حكم من ترك سنة :**

من ترك سنة فلاشيء عليه .

٦- صفة العمرة

*** صفة الإحرام :**

عندما يصل إلى الميقات، يغتسل، ويتنظف، ويلبس ثياب الإحرام، ثم يحرم بالعمرة فيقول : لبيك عمرة، ثم يشرع في التلبية، ويستمر فيها حتى يبدأ في الطواف

*** صفة الطواف :**

١- إذا وصل إلى الحرم بدأ بطواف العمرة، فيطوف بالكعبة سبعة أشواط .

٢- يبدأ بالحجر الأسود فيقبله أو يستلمه، إن أمكنه، أو يشير إليه، قائلاً : " بسم الله والله أكبر" .

٣- ثم يطوف بالكعبة ويجعلها عن يساره، حتى يصل إلى الحجر الأسود مرة ثانية، وبهذا ينتهي الشوط الأول .

٤- ثم يفعل الشوط الثاني كذلك، ثم الثالث وهكذا حتى ينتهي الشوط السابع .

٥- يستحب له كلما حاذى الحجر الأسود أن يقبله أو يستلمه، فإن لم يتيسر له ذلك، أشار إليه بيده اليمنى قائلاً : الله أكبر .

٦- ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود : " ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " .

٧- ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه الصلاة السلام إن أمكنه ذلك وإلا صلى في أي مكان من الحرم .

*** صفة السعي :**

٧- ثم يذهب إلى المسعى فيسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط، يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة .

ذهابه من الصفا إلى المروة شوط، ورجوعه من المروة إلى الصفا شوط آخر.

*** صفة الحلق :**

٨- ثم يحلق أو يقصر من جميع رأسه والحلق أفضل .

لقوله تعالى: ﴿ **مُحَلِّقِينَ رؤُوسَكم وَمُقَصِّرِينَ** ﴾ {الفتح:٢٧}،

قدم الحلق على التقصير، و لحديث ابن عمر ﷺ **أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ حلقَ رَأسَهُ في حجةِ الوَدَاعِ** . متفق عليه .

وَدَعَا ﷺ للمُحلِّقينَ ثَلاثَ مَرات ، وللمقصرين مرة واحدة . متفق عليه .

فإذا فعل ذلك فقد تمت عمرته، وجاز له أن يفعل ما حَرُم عليه بسبب الإحرام، كالطيب، ولبس المخيط وتغطية الرأس ، وقص الأظفار وحلق الشعر .

٧- صفة الحج

*** أنواع النسك :**

أنواع النسك ثلاثة .

١- التمتع وهو : أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويفرغ منها ويتحلل من إحرامه، ثم يُحرم بالحج من نفس العام .

٢- القران وهو : أن يُحرم بالعمرة والحج معاً .

٣- الإفراد وهو : أن يُحرم بالحج وحده .

فيجوز لمن أراد الحج أن يُحرم بواحد من هذه الأنساك الثلاثة، وأفضلها التمتع .

*** هدي التمتع والقران :**

الهدي : شاة، أو سبع بدنة (البدنة تطلق على الذكر والأنثى من الإبل) أو سبع بقرة يذبحها في الحرم .

المتمتع والقارن : إذا لم يكونا من أهل مكة يجب عليهما الهدي .

ويستحب أن يأكلا منها لقوله تعالى: ﴿**فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ**﴾ {الحج:٢٨} .

أما المفرد فليس عليه هدي ، ومن لم يجد الهدي صام عشرة أيام : ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله. لقوله تعالى: ﴿ **فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ**﴾ {البقرة: } .

(أ) صفة حج التمتع

أولاً : أداء العمرة في أشهر الحج ويفرغ منها، (سبق الكلام عنها).

ثانيًا : أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية).

يحرم الحاج بالحج فيقول: لبيك حجًا، ويبيت في منى ليلة اليوم التاسع .

ثالثًا : أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة)

١- إذا طلعت شمس يوم التاسع سار الحاج إلى عرفة، وعرفة كلها موقف إلا بطن عرنة، ويصلي فيها الظهر والعصر جمع تقديم، ويكثر من الدعاء والإلحاح في سؤال الله العفو والمغفرة مستقبلاً القبلة .

٢- إذا غربت الشمس سار إلى مزدلفة، ويبيت فيها إلى أن يصلي الفجر، ولا يدفع من مزدلفة قبل الفجر إلا لعذر كالضعفاء من النساء والصبيان ومن يرافقهم، لقوله ﷺ : " **خذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُم** " رواه مسلم .

رابعًا : أعمال اليوم العاشر (يوم العيد)

يخرج الحاج من مزدلفة إلى منى ، وقبل أن تطلع الشمس، وإذا وصل إلى منى فعل الأمور الآتية :

١- رمي جمرة العقبة بسبع حصيات مقدار الحصاة مثل حبة "الحمِّص" يكبر مع كل حصاة .

٢- نحر الهدي .

٣- الحلق أو التقصير والحلق أفضل .

٤- طواف الإفاضة (الزيارة) .

٥- اَلسعيٌ بين الصفا والمروة .

بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير يحل الحاج من إحرامه .

خامسًا : أعمال اليوم (الحادي عشر)

يرمي المتمتع الجمرات الثلاث بعد الزوال على الترتيب يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة، وهذه الجمرات هي الجمرة الصغـــرى ثم الجمـــرة الوسطى، ثم الجمرة الكبرى وتسمى : (جمرة العقبة) .

سادسًا : أعمال اليوم (الثاني عشر)

١- يفعل المتمتع مثل ما فعل في اليوم الحادي عشر .

٢- يجوز للمتمتع أن يتعجل فيخرج من منى قبل غروب الشمس .

سابعًا : أعمال (الثالث عشر)

- إذا بقي الحاج و لم يتعجل يفعل مثل ما فعل في اليوم الحادي عشر .

لقوله تعالى: ﴿ **فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى**﴾ {البقرة:٢٠٣} .

ثامنًا : أعمال المبيت في منى ليالي (أيام التشريق)

يجب على الحاج أن يبيت في منى ليالي أيام التشريق (اليوم الحـــادي عشـــر والثاني عشر والثالث عشر) .

تاسعًا : طواف الوداع

إذا أراد الحاج الخروج من مكة، وجب عليه أن يطوف بـــالبيت طـــواف الوداع ، لقوله ﷺ : " **لا ينفرْ أحدُكم حتىَّ يكونَ آخرَ عهدِهِ بالبيت** " رواه مسلم.

(ب) مجمل أعمال الحج بأنساكه الثلاثة

(الإفراد والتمتع والقران)

١- يحرم من الميقات بعد التطهر عقب صلاة مكتوبة أو نفل .

٢- يبين ما يريد الدخول فيه من نسك : كالتمتع والقران والإفراد .

٣- يلبي كلما صعد جبلاً أو هبط وادياً، وتلبي المرأة بصوت منخفض .

٤- يدخل مكة من أعلاها، فإذا وصل المسجد الحرام دخله من باب السلام

٥- **يطوف المتمتع للعمرة، والقارن والمفرد للقدوم، سبعة أشواط** ويبدأ من الحجر الأسود وينتهي به، ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم .

٦- **يخرج المتمتع من باب الصفا** فيسعى سعي العمرة، **ثم** يحلق شعره وإن كانت امرأة قصرت من شعرها قدر أنمله، ثم يحل حتى يأتي وقت الحج .

أما القارن والمنفرد فيبقيان على إحرامهما حتى انتهاء أعمال الحج .

٧- **يحرم المتمتع بالحج** يوم التروية من مترله، وكذا أهل مكة ويبيت بمنى .

٨- فإذا طلعت شمس يوم التاسع سار إلى عرفة وبقي فيها حتى الليل .

٩- ثم ينصرف بعد غروب الشمس إلى مزدلفة ويبيت فيها إلى الفجر .

١٠ - يقف عند المشعر الحرام بعد صلاة الصبح ويكثر من الدعاء .

١١- ثم ينصرف إلى منى ويرمي جمرة العقبة بسبع حصيات .

١٢- ؛ **ثم يذبح إن كان متمتعًا أو قارنًا**، وليس على المفرد هدي .

١٣- ثم يقصر شعره، أو يحلقه وهو الأفضل، والمرأة تقصر من شعرها.

١٤- ثم يترل إلى مكة لطواف الإفاضة ثم يسعى سعي الحج ، وبذلك يكون قد حل له كل شيء .

١٥- ثم يعود إلى منى للمبيت فيها ليالي أيام التشريق، ويرمـــي الجمـــرات الثلاث بعد الزوال مبتدئًا بالصغرى التي تلي مسجد الخيف، ثم الوسطى، ثم جمـــرة العقبة الكبرى.

وهكذا في اليوم الثاني والثالث إن لم يتعجل، وقبل مغادرة مكة إلى بـــلاده يطوف طواف الوداع .

(فروقات التمتع والقران والإفراد)

الموضوع	المتمتع	القارن	المفرد
الإحرام الأول	يحرم للعمرة	يحرم للعمرة والحج معًا	يحرم للحج
الطواف الأول	يطوف للعمرة	يطوف للعمرة	يطوف للقدوم
السعي الأول	يسعى سعي العمرة	سعي العمرة والحج	سعي الحج
التحلل	يتحلل من الإحرام	يبقيان على إحرامهما حتى انتهاء الحج	
الإحرام الثاني	يحرم للحج	ليس عليهما إحرام لأنهما محرمان في الأصل	
يوم النحر	يهدي	يهدي	ليس عليه هدي
الطواف الثاني	طواف الإفاضة	طواف الإفاضة	طواف الإفاضة
السعي الثاني	سعي الحج	لا سعي عليهما [1]	

---

[1] وإن لم يكونا سعيا السعي الأول فيكون على المفرد سعي حج ، وعلى القارن سعي حج وعمرة.

٨- الفدية

الفدية على ثلاثة أقسام .

١- محظورات الحج والعمرة :

يخير فيها : بين صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو ذبـــح شـــاة، وذلك في المحظورات الخمسة الأولى .

لقوله تعالى: ﴿ **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَـــةٌ مِـــنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ** ﴾ {البقرة :١٩٦} .

أما جزاء الصيد فيخير فيه بين المثل أو تقوم عليه بدارهم يشتري بها طعامًـــا للمساكين أو يصوم عن كل مد يومًا .

لقوله تعالى: ﴿ **فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ**﴾ {المائدة:٩٥} .

٢- دم التمتع والقران

يجب فيه الهدي فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجـــع إلى أهله .

٣- حكم فوات الحج

عليه دم، وهو شاة، أو سبع بدنة، أو سبع بقرة .

٤- حكم ترك واجب

عليه دم، وهو شاة، أو سبع بدنة، أو سبع بقرة .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- العمرة والحج يتفقان في الأركان من حيث الإحرام والطواف و.................. ويزيد الحج ركن ....

٢- لا يدفع الحاج من مزدلفة قبل الفجر إلا ....كـ ....

٣- يرمي الحاج الجمرات الثلاث في اليوم ....، ....، ويبدأ بـ ....، وينتهي بـ ....

٤- إذا بقي الحاج ولم يتعجل يفعل مثل ما فعل في اليوم ....

٥- يهدي الحاج فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وذلك في الأحوال التالية: ....

السؤال الثاني: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من أرقام المجموعة (ب)

(أ)	م	صفته (ب)	م
الاضطباع		أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويفرع منها ويتحلل من إحرامه ثم يحرم بالحج من نفس العام	١
القران		أن يحرم بالعمرة والحج معاً	٢
الرمل		أن يحرم بالحج وحده	٣
التمتع		إسراع الطائف في مشيه مع تقارب خطاه في الأشواط الثلاثة الأولى	٤
		هو كشف الكتف الأيمن في الأشواط السبعة عامة	٥

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- متى يجب الحج ؟

ج : ....

٢- ما شروط الحج ؟

ج : ....

٣- ما حكم من ترك الحج بعد إحرامه ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي .

١- حكمة مشروعية الحج .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الحج .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- مبطلات الحج .

ج :أ) ....

ب) ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

السؤال الأول : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- فرضية الحج .

ج :من القرآن ....

ج :من السنة ....

٢- أفضلية الحلق على التقصير .

ج : ....

٣- وجوب المبيت في المزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة .

ج : ....

السؤال الثاني : بين ما يدل عليه كل دليل مما يأتي :

١- قوله تعالى: ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ {المائدة:٩٥} .

ج : ....

٢- قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ {الحج:٣٦} .

ج : ....

٣- قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ {البقرة:٢٠٣} .

ج : ....

٤- قوله ﷺ :" لا ينفر أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت " رواه مسلم .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٤)

ضع بإشارة أمام ما يناسب كل فقرة من فقرات أعمال الحج

أعمال الحج	ركن	واجب	مستحب
الإحرام من الميقات المعتبر له			
الحلق أو التقصير			
الوداع			
السعي			
المبيت بمنى			
الطواف			
الرمي			
الوقوف بعرفة			
تقبيل الحجر الأسود			
لبس لباس أبيض عند الإحرام			
المبيت بمزدلفة إلى نصف الليل			
جمع صلاة الظهر مع العصر يوم عرفة			
الاغتسال عند الإحرام			
الوقوف بعرفة إلى الغروب			
الإحرام			

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٥)

١- يخير فيه بين صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين أو ذبح شاة .

٢- يخير فيه بين المثل أو تقوم عليه بدارهم أو يصوم عن كل مد يومًا .

٣- يجب فيه الهدي فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع .

٤- عليه دم وهو شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة .

تأمل الأحكام السابقة ثم ضع الرقم المناسب منها لما يلي:

١- حلق المحرم شعره عمدًا .

ج : رقم (١) .

٢- حلق المحرم شعره لأذىً أو ضرر .

ج : ....

٣- رجل قتل عصفورًا وهو محرم .

ج : ....

٤- الإحرام من غير الميقات المعتبر له .

ج : ....

٥- ترك طواف الوداع للحاج .

ج : ....

٦- ترك المبيت بمنى ليلة الثاني عشر .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٦)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

اذكر أعمال الحاج في الأيام الآتية :

١- اليوم الثامن : يحرم الحاج ....

٢- اليوم التاسع : يسير الحاج إلى ....

إذا غربت الشمس سار ....

٣- اليوم العاشر: يخرج الحاج من ....إلى ....

وإذا وصل الحاج إلى منى فعل الأمور الآتية :

١- ....   ٢- ....

٣- ....   ٤- ....

٥- ....

بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير ....

٤- اليوم الحادي عشر: يرمي الحاج .... بعد الـزوال على الترتيب يرمي كل جمرة بـ .... حصيات ويكبر مع كل حصاة وهـــذه الجمرات هي ....

٥- اليوم الثاني عشر: يفعل الحاج مثل ما فعل في اليوم ....

و يجوز للحاج أن ....فيخرج من منى قبل ....الشمس.

٦- أعمال الثالث عشر: إذا بقي الحاج و لم يتعجل فإنه ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٧)

أكمل الفراغ فيما يأتي : شرع ثلاثة نفر يرغبون الحج .

الأول : نوى الإفراد : الثاني : نوى القران : الثالث : نوى التمتع :

بين أعمال كل واحد منهم :

أولاً: الطواف الأول :

إذا طاف المفرد بالبيت فذلك يسمى : طواف القدوم .

وإذا طاف القارن بالبيت فذلك يسمى..

إذا طاف المتمتع بالبيت فذلك يسمى..

ثانيًا: السعي الأول :

إذا سعى المفرد بالبيت فذلك يسمى : سعي حج .

وإذا سعى القارن بالبيت فذلك يسمى..

إذا سعى المتمتع بالبيت فذلك يسمى سعي ....

ثالثًا : الطواف الثاني :

بالنسبة للمفرد : فذلك يسمى : طواف الحج " الزيارة" .

بالنسبة للقارن : فذلك يسمى : ....

بالنسبة للمتمتع : فذلك يسمى : ....

رابعًا السعي الثاني :

بالنسبة للمفرد : ليس هناك سعي : بالنسبة للقارن : ليس هناك سعي .

بالنسبة للمتمتع : فذلك يسمى : ....

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الثالثة

في

الحَدِيثِ

مقدمة

الحمْدُ للهِ الحليم الرحمن، الملك القدوس العزيز المنان، والصـــلاة والســـلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه هي الرسالة الثالثة من سلسلة " براعم الإسلام المستوى الثاني الجـــزء الأول" وستكون بمشيئة الله في الحديث النبوي .

والهدف من الرسالة : أن يتعرف الطالب على

١- صور من فضائل الأعمال.

٢- صور من المحرمات والمنهيات.

٣- نماذج من أدب التعامل بين الناس.

أسأل الله الكريم الرحمن أن يخلقنا بآداب القرآن، وسنة سيد الأنام، إنه وحده الكريم المتعالي القادر على ذلك .

الموضوعات

١- فضل الذهاب إلى المساجد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلا كُلَّما غَـــدَا أَوْ رَاحَ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

الكنية : يكنى بأبي هريرة لهرة كان يحملها وهو صغير .

إسلامه : أسلم في السنة السابعة من الهجرة .

أهم أعماله : أكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله ﷺ .

وفاته : توفي في سنة ٥٧هـ ﷺ .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
غدا	ذهب في الصباح
راح	ذهب في المساء
أعد الله له نزلا	هيأ الله له القوت والرزق في الجنة

توجيهات الحديث :

١- الحث على إتيان المساجد في الصباح والمساء .

٢- بيان ما أعد الله للذين يذهبون إلى المساجد من جزاء .

٢- استحباب زيارة المريض

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قـــــال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ عَادَ مَرِيضاً أوْزَار أخًا لَهُ فِي اللهِ نَادَاه مُنَادِيَان طِبْتَ وَطَاب مْمشَـاكَ وتَبَوَّأتَ مِنَ اَلجَنَّة مَنْزِلاً " رواه الترمذي .

ترجمة الراوي:

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
ناداه مناديان	دعاه ملكان
طبت	انشرحت نفسك بما لك عند الله من الجزاء
طاب ممشاك	عظم ثوابك
تبوأت	اتخذت من الجنة منزلاً تنعم فيه

توجيهات الحديث :

١- استحباب زيارة المريض والصديق .

٢- أن تكون الزيارة في الله ولله .

٣- عظم ثواب من كانت زيارته خالصة لله .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- " مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ .... أَعَـدَّ اللَّـهُ لَـهُ فِـي الْجَنَّـةِ ....كُلَّما غَدَا أَوْ ...." متفق عليه .

٢- " مَنْ عَادَ مَرِيَضاً أوْزَار أخاً لَهُ فِي اللهِ نَادَاه ....طِبْتَ وَطَـاب ....وتَبَوَّأتَ مِنَ الَجَنَّة ...." رواه الترمذي .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ماذا أعد الله للذين يذهبون إلى المساجد من جزاء ؟

ج : ....

٢- ما جزاء من زار أخًا له في الله ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
راح	٥	هيأ الله له القوت والرزق في الجنة	١
أعد الله له نزلاً		ملكان	٢
مناديان		عظم ثوابك	٣
طاب ممشاك		اتخذت من الجنة منزلاً تنعم فيه	٤
تبوأت		ذهب في المساء	٥
		انشرحت نفسك بما لك عند الله من الجزاء	٦

٣- أطعم الطعام وأقرئ السلام

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الإِسْـــلامِ خَيْرٌ؟ قال: " **تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ** "متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي .

الكنية : أبو محمد .

إسلامه : أسلم قبل أبيه .

أهم أعماله : كان عالماً زاهداً روى عن رسول الله ﷺ كثيرًا من الأحاديث

وفاته : توفى سنة ٦٥هـــ . رضي الله عنه .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أي الإسلام	استفهام عن أفضل الخصال في الإسلام
تطعم الطعام	تجود بإطعام الطعام للمحتاج وابن السبيل
تقرأ السلام	تجهر وتبدأ بالسلام على كل أحد

توجيهات الحديث :

١- إطعام الطعام من الأعمال الخيرية دنيا وأخرى .

٢- من الآداب الإسلامية إفشاء السلام والبداية به لمن عرفت ولمن لم تعرف .

٣- إفشاء السلام تزيل الأحقاد وتزرع المودة .

٤- آداب الأكل

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ﷺ قال: كُنْتُ غُلامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: " **يَا غُلامُ! سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومي وأمه أم سلمة زوج النبي ﷺ وقد تربى في حجر رسول الله ﷺ .

أهم أعماله : روى بعض الأحاديث .

وفاته : توفي سنة ٨٣ هـ في خلافة عبد الملك .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
تَطِيشُ	لا تأكل من مكان واحد
سَمِّ اللَّهَ	قل عند البدء في الطعام بسم الله الرحمن الرحيم
وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ	أي لا تأكل من وسط الطعام ولا مما يلي الآخرين إذا كان الطعام نوعاً واحداً

توجيهات الحديث :

١- التسمية عند البدء في الطعام .

٢- الأكل باليمين .

٣- الأكل مما يلي الإنسان .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- " سَأَلَ رجلٌ النَّبيَّ ﷺ أيُّ الإسْلامِ خَيْرٌ؟ قال :" تُطْعِمُ ......وتَقْــــرأُ ...عَلَى مَنْ ....ومَنْ لَمْ تَعْرِفْ " متفق عليه .

٢- قال .... ﷺ: كُنْتُ غُلامًا فِي حجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وكَــــانَتْ يَدِي ....فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" يَا غُلامُ! ....وكُــلْ بِيَمِينِكَ، وكُلْ مِمَّا ....فَمَا زَالَتْ تِلْكَ.........بَعْدُ " متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي .

١- ما آداب؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)	رقم	مجموعة (ب)	رقم
أي الإسلام		تجهر وتبدأ بالسلام على كل أحد	١
تطعم الطعام		أي لا تأكل من وسط الطعام ولا مما يلـــــي	٢
تقرأ السلام		الآخرين	٣
تطيش		لا تأكل من مكان واحد	٤
وكل مما يليك		استفهام عن أفضل الخصال في الإسلام	٥
		تجود بإطعام الطعام للمحتاج وابن السبيل	٦

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ) على ضوء المثال الأول.

مجموعة (أ)	رقم	مجموعة (ب)	رقم
عبد الله بن عمرو بن العاص	١	كنيته أبو هريرة لهرة كان يحملها وهو صغير	٢
		كنيته أبو محمد	
عبد الرحمن بن صخر الدوسي	٢	يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي	
		أسلم في السنة السابعة من الهجرة	
عمر بن أبي سلمة	٣	أسلم قبل أبيه	
		توفى سنة ٦٥هـ	
		توفى سنة٨٣هـ في خلافة عبد الملك	
		توفى في سنة ٥٧هـ	
		أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ	
		أكثر الصحابة رواية للحديث	
		روى بعض الأحاديث	
		روى عن رسول الله ﷺ كثيرًا من الأحاديث	
		تربى في حجر رسول الله ﷺ	
		ابن عبد الأسد بن هلال المخزومي	

٥- الحث على التواضع

عن عياض بن حمار ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

"وإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ولا يَبْغِـي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عياض بن حمار بن ناجيه المجاشعي التميمي .

أهم أعماله : كان صديقًا قديماً لرسول ﷺ نزل في أخريات حياته البصرة .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أوحى إلي	أنزل علي
تواضعوا	لا تتكبروا
لا يفخر	لا يتعاظم ويتعالى بعضكم على بعض
يبغي	يعتدي بعضكم على بعض

توجيهات الحديث :

١- الحث على التواضع وذم الفخر والتعاظم .

٢- إن الفخر والتعاظم طريق إلى البغي على الآخرين .

٣- لا فخر لعربي على عجمي إلا بالتقوى .

٦- حسن الخلق

عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرُو بْن العَاص رَضيَ الله عَنْهُمَا قَالَ :

" لَمْ يكن رَسُولُ الله ﷺ فَاحِشاً وَلاَمُتَفَحِّشاً وكَـانَ يَقُـولُ: " إنَّ مِـنْ أخْيَارِكُمْ أحْسنَكُمْ أخْلاَقاً " متفق عليه .

ترجمة الراوي : سبق تعريفه في حديث أطعم الطعام وأقرئ السلام .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولامتفحشاً	الفحش ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال متكلف الفحش ومتعمد له .

توجيهات الحديث :

١- تجنب الفحش في القول أو الفعل اقتداء برسول الله ﷺ.

٢- أما من حسن خلقه فهو من خيار الأمة .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- عن .... ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

"وإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ ....حَتَّى لا ....أَحَدٌ عَلَى أَحَـــدٍ ولا ....أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ " رواه مسلم .

٢- " لَمْ يكن رَسُولُ اللهِ ﷺ ......وَلاَ ...وكَانَ يَقُولُ إنَّ مِنْ أَخْيَارِكُم ...." متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- يؤدي الفخر إلى أمور لا يحبها الله اذكر واحدة منها .

ج : ....

٢- اذكر صفة من صفات خيار المسلمين .

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
أوحى إلي	٥	لا يتعاظم ويتعالى بعضكم على بعض	١
تواضعوا		ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال	٢
لا يفخر		يعتدي بعضكم على بعض	٣
يبغي		متكلف الفحش ومتعمد له	٤
الفحش		أنزل علي	٥
المتفحش		لا تتكبروا	٦

٧- الحلم والأنـاة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأشَجِّ عَبْدِ الْقَيْـــسِ :
" إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قرشي هاشمي فهو ابن عـــم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بمكة .

أهم أعماله : هو حبر هذه الأمة وفقيهها وهو من أفاضل الصحابة ومـــن المكثرين في رواية الحديث .

وفاته : مات بالطائف سنة ٦٨هـــ . رضي الله عنه وأرضاه .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أشج عبد القيس	اسمه المنذر بن عاذل العصري
الحـلـــم	العقـــل
الأنـــــاه	التثبت وترك العجلة

توجيهات الحديث :

١- من اتصف بالحلم والأناة أحبه الله .

٢- الحلم والأناة زينة المسلم في الحياة الدنيا إلى جانب أهما من أســـباب النجاة يوم القيامة .

٨- ثمرة الحيـــاء

عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **الْحَيَاءُ لا يَـــأْتِي إِلا بِخَيْرٍ** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخز اعي .

الكنية : يكنى بأبي نجيد .

إسلامه : أسلم في العام السابع من الهجرة .

أهم أعماله : هو من فضلاء الصحابة .

وفاته : توفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الحيـــــــاء	خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصـــير في الحق

توجيهات الحديث :

١- الحياء المحمود هو الذي يهدي إلى فعل الجميل وترك القبيح .

٢- الحياء المذموم ما نتج عنه تقصير في حقوق الله أو حقوق البشر .

٣- من تحلى بالحياء سعد في الحياة وطمع بالسعادة يوم المعاد .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- عَنِ ....رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ : " إِنَّ فِيكَ ....يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ و....... " رواه مسلم

٢- عن عِمْرَانَ بْنِ ....رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " الْحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلا ...." متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- ما جزاء من اتصف بالحلم ؟

ج : ....

٢- اذكر سببًا من أسباب النجاة يوم القيامة.

ج : ....

٣- ما جزاء من تحلى بالحياء ؟

ج : ....

٤- ما الحياء المحمود؟

ج : ....

٥- ما الحياء المذموم؟

ج : ....

٩- تحريم قطع الرحم

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ :

" لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو جبير بن مطعم بن نفيل بن عبد مناف يجتمع مع النـــبي ﷺ في عبد مناف .

الكنية : يكنى بأبي محمد .

إسلامه : أسلم عام الفتح .

أهم صفاته : كان من حلماء قريش وساداتهم .

وفاته : توفى بالمدينة سنة ٥٧ هـــ في خلافة معاوية .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لا يدخل الجنة	لا يدخل الجنة حتى يأخذ جزاءه، أو يتوب الله عليه
قَاطِعُ رَحِمٍ	عاق الوالدين والأقارب كالخال والخالة والعم والعمة

توجيهات الحديث :

١- وجوب صلة الرحم والقرابة .

٢- الوعيد الشديد لمن قطع رحمه .

١٠- أهمية حق الجار

عَنْ أَنَس ﷺ عَنِ النَّبيّ ﷺ قَالَ :

" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ"

متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو أنس بن مالك الأنصاري، أخواله بنو النجار أخوال رسول الله ﷺ .

الكنية : كنيته أبو حمزة .

أهم أعماله : هو خادم الرسول ﷺ وروى الكثير عن النبي ﷺ .

وفاته : توفي سنة ٩٠ هـ .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
والذي نفسي بيده	قسم من الرسول بالله الذي بيده أرواح البشر جميعًا
لا يؤمن أحدكم	لا يتمكن الإيمان منه أو لا يكمل إيمانه والإيمان اعتقاد بالجنان وعمل بالأركان وتصديق بالجوارح

توجيهات الحديث:

١- نفي الإيمان الكامل عن الذي لا يحب لجاره ما يحب لنفسه .

٢- عظم حق الجار ووجوب النصح له في السر والعلن .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- عَنْ .... ﷺ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : " لا يَدْخُـــلُ الْجَنَّةَ ....رَحِمٍ " ....

٢- عَنْ .... ﷺ عَنْ النَّبيّ ﷺ قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِـــنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لـــ.......... مَا يُحِبُّ ...." متفق عليه .

٣- والإيمان هو اعتقاد بـــ ...... وعمل بـــ ...... وتصديق بالجوارح .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما جزاء قاطع الرحم؟

ج : ....

٢- ما جزاء من لا يحب لجاره ما يحب لنفسه؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
قَاطِعُ رَحِمٍ		عاق لوالديه وأقاربه	١
لا يؤمن أحدكم		قسم من الرسول بالله الذي بيده أرواح الناس	٢
والذي نفسي بيده		لا يتمكن الإيمان منه أو لا يكمل إيمانه	٣
		عاق لأصدقائه	٤

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ)

مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	م
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه	١	أسلم عام الفتح	
		كان من حلماء قريش وساداقم	
أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه	٢	توفى بالمدينة سنة ٥٧ هـ في خلافة معاوية	
		هو جبير بن مطعم بن نفيل بن عبد مناف	
		كنيته أبو حمزة	
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	٣	خادم الرسول ﷺ وروى عنه الكثير	
		يجتمع مع النبي ﷺ في عبد مناف	
		يكنى بأبي محمد	
		توفي سنة ٩٠ هـ	
		ابن عم رسول الله ﷺ	
		حبر هذه الأمة وفقيهها وهو من أفاضل الصحابة ومن المكثرين في رواية الحديث	
		مات بالطائف سنة ٦٨هـ	
		ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بمكة	

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

على مفردات الأحاديث من (١- ١٠)

أدخل الكلمات الآتية في جملة من عندك على ضوء المثال الأول:

الكلمة	معناها
والذي نفسي بيده	والذي نفسي بيده إني لأحبك في الله
راح	
طاب ممشاك	
تبوأت	
أي الإسلام	
تقرأ السلام	
تطيش	
وكل مما يليك	
تواضعوا	
لا يفخر	
يبغي	
الفحش	
قَاطِعُ رَحِمٍ	
لا يؤمن أحدكم	

١١- فضيلة أداء الحقوق

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

" **مَنْ أخَذَ أمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أدَاءَهَا أدَّى اللهُ عَنْهُ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ أخَذَهَا يُرِيدُ إتْلافَهَا أتْلَفَهُ اللهُ** " رواه البخاري .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أخذ أموال الناس	استدانة وأمانة أو تجارة
يريد أداءها	إرجاعها إلى أهلها في الدنيا
أدى الله عنه	يسر الله عليه قضاءها
يريد إتلافها	بدون حاجة لها أو الاتجار بها ولا ينوي إرجاعها
أتلفه الله	أهلكه وأتلف طيب عيشه وضيق عليه

توجيهات الحديث :

١- من أخذ أموال الناس بقصد أدائها سواء كانت تجارة أو أمانة أو قرضاً أداها الله عليه ويسرها .

٢- أخذ أموال الناس بقصد عدم إرجاعها سواء كانت تجارة أو أمانة أو قرضاً ضيق الله عليه وأهلكه .

١٢- جزاء الوالد

عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إلاَّ أنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيُعْتِقَهُ " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لا يجزي	لا يكافئ
ولد	الابن
والداً	الأب
مملوكاً	أي ليس حراً
فيعتقه	فيحرره من الرق

توجيهات الحديث:

١- عظم حق الوالدين.

٢- أن الابن لا يقدر على مجازاة أبيه إلا أن يجده مملوكا فيعتقه.

٣- تحريم عقوق الوالدين كما نص على ذلك القرآن الكريم.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي قال رسول الله ﷺ :

١- " مَنْ أخَذَ ......النَّاسِ يُرِيدُ ......أدَّى اللهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ومَـــنْ أخَذَهَا يُرِيدُ ......أتْلَفَهُ اللهُ" رواه البخاري .

٢- " لاَ يَجْزِي وَلَدٌ ......إلاَّ أنْ يَجِدَهُ ......فَيُعْتِقَهُ " رواه مسلم .

السؤال الثاني : أجب عما يأتي :

١- متى يقدر الابن على مجازاة أبيه ؟

ج : ....

٢- ما جزاء من أخذ أموال الناس بقصد أدائها ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
مملوكاً		أهلكه وأتلف طيب عيشه وضيق عليه	١
يريد أداءها		لا يكافئ	٢
أدى الله عنه		إرجاعها إلى أهلها في الدنيا	٣
يريد إتلافها		يسر الله عليه قضاءها في الدنيا	٤
أتلفه الله		لا ينوي إرجاعها	٥
لا يجزي		أي ليس حراً	٦
		فيحرره من الرق	٧

١٣- تحريم تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

" لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المَرْأة، والمَرْأةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُـلِ " رواه الترمذي .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لَعَنَ	توعد بالطرد والإبعاد من رحمة الله
الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المَرْأة	يتزين بزيها في لبسه ويعمد إلى لبس ما تلبس
والمَرْأةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ	تتزين بزيه في لبسها وتعمد إلى لبس ما يلبس

توجيهات الحديث :

١- تحريم تشبه الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل .

٢- لكل من المرأة والرجل مكان وحق يتميز كل منهما به عن الآخر .

١٤- الإيمان والاستقامة

عن سفيان بن عبد الله ﷺ قال : قلت : يا رسول الله قل لي في الإســـلام قولاً لا أَسأل عنه أحدًا غيرك، قال: " **قُلْ آمنتُ باللهِ ثُمَّ استقمْ** " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

الاسم : سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه .

أهم أعماله : كان واليًا لعمر بن الخطاب على الطائف .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الاستقامة	فعل الأوامر وترك النواهي
الإيمان	اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح

توجيهات الحديث :

١- سؤال أهل العلم فيما خفي حكمه .

٢- الإيمان بالله تعالى أساس الإسلام .

٣- حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة تعاليم الإسلام والعمل بها.

٤- الإيمان والاستقامة أمران واجبان على كل مسلم .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- " لَعَن رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَ ....لِبْسَةَ المَرْأَة، ....تَلْبَسُ لِبْسَةَ ...." رواه الترمذي .

٢- عن سفيان بن عبد الله ﷺ قال: قلت: يــا رســول الله .... الإسلام قولاً .... أحدًا غيرك، قال: " قُلْ ...... بِــالله ثُمَّ ...." رواه مسلم .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما حكم تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل ؟

ج : ....

٢- ما هي الاستقامة ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
لعن	٥	يتزين بزيها في لبسه ويعمد إلى لبس ما تلبس	١
يلبس لبسة المرأة		تتزين بزيه في لبسها وتعمد إلى لبس ما يلبس	٢
تلبس لبسة الرجل		فعل الأوامر وترك النواهي	٣
الإيمان		اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح	٤
		توعد بالطرد والإبعاد من رحمة الله	٥

١٥- فضل الذكر

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" **مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لا يَذْكُرُهُ؛ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري .

إسلامه : أسلم قديماً بمكة .

أهم أعماله : هاجر إلى الحبشة وتولى إمارة الكوفة .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
مثل الحي والميت	الذي يذكر ربه يشبه الحي الذي لا يذكر ربه يشبه الميت

توجيهات الحديث :

١- الذكر خفيف على اللسان ثقيل في الميزان يوم القيامة .

٢- خصص الرسول ﷺ ذكرًا لكل حال .

٣- أعظم الذكر لا إله إلا الله .

٤- الذكر يحفظ الإنسان من شياطين الجن والإنس ويحقق له الاطمئنان .

٥- الذي لا يذكر الله مثل الميت .

١٦- حسن الخلق

عن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا، وكان يقول : " **إنَّ مِن خِيارِكمْ أَحاسنكم أَخلاقًا** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : سبق تعريفه في حديث أطعم الطعام وأقرئ السلام .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الفاحش	ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال
المتفحش	الذي يتكلف الفحش ويتعمده
خياركم	أفضلكم
حسن الخلق	فعل الفضائل وترك الرذائل

توجيهات الحديث :

١- وجوب التمسك بالأخلاق الفاضلة وترك الرذائل مثل كف الأذى واستقبال الناس بالابتسامة، وبذل المعروف .

٣- حسن الخلق يقرب إلى منزلة الرسول ﷺ يوم القيامة .

٤- احترام المسلمين ومعاملتهم معاملة حسنة من حسن الخلق .

٥- من يتصف بالأخلاق الحسنة يكسب محبة الله سبحانه ومحبة الناس .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَثَلُ......يَذْكُرُ ......وَالَّذِي لا ....؛ مَثَلُ الْحَيِّ .... " متفق عليه .

٢- " عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ....رسول الله ﷺ فاحشًا .... وكان يقول : ".........خِيارُكمْ ....أخلاقا "متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي .

١- ما أعظم الذكر ؟

ج : ....

٢- اذكر صورة من التمسك بالأخلاق الفاضلة.

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
الفاحش		أفضلكم	١
المتفحش		الذي يتكلف الفحش ويتعمده	٢
خياركم		فعل الفضائل وترك الرذائل	٣
حسن الخلق		ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال	٤

١٧- علامة المنافق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَـــلاثٌ إِذَا حَـــدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
آية	علامة
المنافق	الذي يظهر خلاف ما في قلبه

توجيهات الحديث:

١- نهى الإسلام عن العادات السيئة مثل" الكذب، وإخلاف الوعد والخيانة

٢- الحذر من النفاق حيث إنه أعظم من الكفر عند الله تعالى .

٣- عدم الاتصاف بأي صفة من صفات المنافقين .

٤- من يتصف بصفات المنافقين يكن مكروها عند الله سبحانه وعند الناس

٥- من صفات المؤمن أنه إذا حدث لم يكذب وإذا وعـــد لم يخلـــف وإذا أؤتمن لم يخن .

١٨- العفو والتسامح

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ " بَيْنَ أَمْرَيْــنِ إلا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا،فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَــمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِنَفْسِهِ، إلا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

الكنية : زوجة الرسول ﷺ .

أهم أعمالها : روت كثيراً من الأحاديث .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
انتهاك حرمة الله	فعل ما حرم الله
أيسرهما	أسهلهما

توجيهات الحديث :

١- الإسلام دين يسر ما لم يكن في ذلك إثم .

٢- العفو والتسامح سبب في التآلف والتآخي بين المسلمين .

٣- الاقتداء بالرسول ﷺ في عفوه وتسامحه وصبره .

٤- المسلم الذي يعفو ويسامح يحصل على أجر عظيم من الله عز وجل .

٥- العفو والتسامح يكون في الحقوق الخاصة وليس في حقوق الله تعالى .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ......إِذَا حَـدَّثَ ......وَإِذَا وَعَدَ ......وَإِذَا اؤْتُمِنَ ......" متفق عليه .

٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْـنَ أَمْرَيْنِ إلا أَخَذَ ......مَا لَمْ يَكُنْ ......،فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ ......النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا ...رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إلا أَنْ ......حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا " متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- ما الخصال التي يتصف بها المنافق؟

ج : ....

٢- ما جزاء المسلم الذي يعفو ويسامح ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
آية		فعل ما حرم الله	١
المنافق		أسهلهما	٢
انتهاك حرمة الله		علامة	٣
أيسرهما		الذي يظهر خلاف ما في قلبه	٤

١٩- تحريم الهجر في الإسلام

عن أبي أيوب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

" **لا يحلُّ لمسلم أنْ يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاث ليالٍ يلتقيانِ فيعـــرض هــذا ويعرضُ هذا وخيرُهما الذي يَبدأ بالسَّلام** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو خالد بن زيد الأنصاري .

الكنية : أبو أيوب .

أهم أعماله : شهد العقبة الثانية وبدراً والمشاهد كلها مع الرسول ﷺ وهـو من كتاب الوحي لزم الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

وفاته : توفي في غزوة القسطنطينية سنة ٥١ هـ .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
يهجر	يترك أخاه المسلم فلا يكلمه

توجيهات الحديث :

١- ديننا يدعو إلى التآلف والترابط بين المسلمين .

٢- الحذر من الخلافات التي تسبب هجر المسلم لأخيه المسلم .

٣- النهي والتحذير من هجر المسلم لأخيه أكثر من ثلاث ليال .

٤- وجوب الإصلاح بين الأصدقاء إذ حصل بينهم خصام .

٥- سقوط الإثم عنك إذا سلمت على من هجرك فأعرض عنك .

٢٠- تأثير الأصدقاء على الإنسان

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ؛ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ؛ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذكر .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
المسك	نوع من الطيب الجيد
الكير	موقد الحداد
يحذيك	يعطيك بدون ثمن
تبتاع	تشتري

توجيهات الحديث:

١- اهتمام الإسلام بتوجيه أبنائه إلى مجالسة الصالحين .

٢- الإنسان يتأثر بصديقه في الخير أو الشر .

٣- الحرص على مصاحبة الأخيار .

٤- مصاحبة الصالحين تعين الإنسان على الخير وتحذره من الشر .

٥- ينبغي الحذر من مصادقة أصحاب العادات السيئة مثل التدخين وغيرهما

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي.

١- " لا يحلُّ لمسلم أنْ ......أخاهُ فوقَ ......ليـــالٍ يلتقيـــانِ فيعـــرض ......ويعرضُ ......وخيرُهما ...." متفق عليه .

٢- " إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ ......وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ؛ كَحَامِلِ ......، وَنَـــافِخِ ......؛فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ ......، وَإِمَّا أَنْ ......مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِـــدَ مِنْـــهُ ......طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ ......ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا ..." متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- ما حكم هجر المسلم فوق ثلاث ليال؟

ج : ....

٢- ما حكم من سلم على من هجره فأعرض عنه؟

ج : ....

٤- ما ثمرة مصاحبة الصالحين ؟

ج : ....

٥- لماذا ينبغي الحذر من مصادقة أصحاب العادات السيئة ؟

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

لمفردات الحديث من (١١- ٢٠)

أدخل الكلمات الآتية في جملة من عندك على ضوء المثال الأول :

الكلمة	معناها
أخذ أموال الناس	من أخذ أموال الناس يريد إرجاعها يسر الله عليه قضاءها .
يريد أداءها	
يريد إتلافه	
أتلفه الله	
لا يجزي	
ولد	
مملوكاً	
فيعتقه	
آية	
لعن	
الاستقامة	
الإيمان	
الكير	
يحذيك	
تبتاع	

أنشطة شاملة على رواة الحديث

أولاً : - اختر للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ)

أولا : مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	م
أبو هُرَيرةَ رضي الله عنه	١	ابن عبد المطلب قرشي هاشمي	٤
عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما	٢	ابن عبيد بن خلف الخز اعي	
عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه	٣	ابن نفيل بن عبد مناف	
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما	٤	ابن مالك الأنصاري	
عِمْرَان بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه	٥	هو جبير بن مطعم بن نفيل بن عبد مناف	
جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ رضي الله عنه	٦	ابن وائل السهمي القرشي	
أنس رضي الله عنه	٧	هو عبد الله بن قيس الأشعري	
سفيان بن عبد الله رضي الله عنه	٨	هو خالد بن زيد الأنصاري	
أبو مُوسَى رضي الله عنه	٩	بن عبد الأسد بن هلال المخزومي	
أبو أيوب رضي الله عنه	١٠		

ثانيًا : - اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	م
أنس رضي الله عنه		روى كثيرًا من الأحاديث	١
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما		روى بعض الأحاديث	٢
عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه		أكثر الصحابة رواية	٣
أبو هُرَيرةَ رضي الله عنه		روى بعض الأحاديث	٤
عِمْرَان بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه			٥

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اذكر الصحابي المقصود بهذه الأوصاف:

١- خادم رسول الله ﷺ .

ج : ....

٢- حبر هذه الأمة وفقيهها، وابن عم رسول الله ﷺ.

ج : ....

٣- كان عالمًا زاهدًا .

ج : ....

٤- تربى في حجر رسول الله ﷺ .

ج : ....

٥- كان من حلماء قريش وساداقم .

ج : ....

٦- من كتَّاب الوحي، شهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ .

ج : ....

٧- هاجر إلى الحبشة وتولى إمارة الكوفة .

ج : ....

٨- كان صديقًا قديماً لرسول الله ﷺ .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

السؤال الأول : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

أولاً : مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	
أنس ﵁	١	وفاته سنة ٥١ هـ في غزو القسطنطينية	
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما	٢	وفاته سنة ٥٢هـ بالبصرة	
عَبْدُ اللهِ بْن عَمْرٍو ﵁	٣	وفاته سنة ٥٧هـ	
عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ﵁	٤	وفاته سنة ٦٥هـ	
أبو هُرَيرةَ ﵁	٥	وفاته سنة ٦٨هـ بالطائف	
جُبَيْر بْنِ مُطْعِمٍ ﵁	٦	وفاته سنة ٨٣هـ في خلافة عبد الملك	
أبو أيوب ﵁	٧	وفاته سنة ٩٠ هـ	
عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ ﵁	٨		

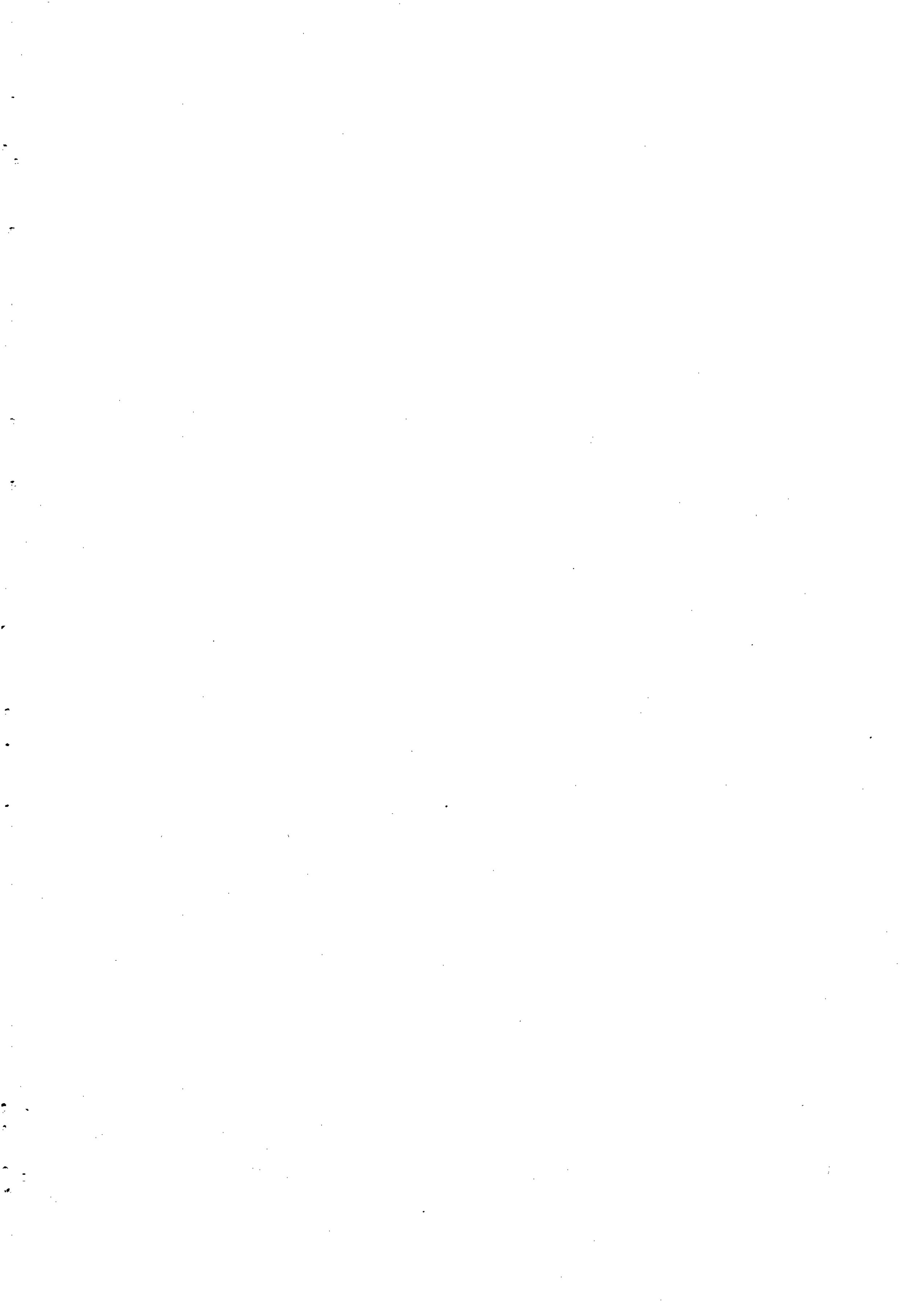
السؤال الثاني : ضع الكنية لكل صحابي مما يأتي

١- أبو محمد ٢- أبو حمزة ٣- أبو نجيد ٤- أبو موسى ٥- أبو هريرة

الصحابي	الكنية
أنس ابن مالك ﵁	
عَبْد اللهِ بْن عَمْرٍو ﵁	
جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ ﵁	
عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ ﵁	
عبد الرحمن بن صخر الدوسي ﵁	

خلاصة التعريف برواة الأحاديث من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

الصحابي	نسبه	الكنية	وفاته	إسلامه	روايته	مناقبه
أنس ﵁	ابن مالك الأنصاري	أبو حمزة	٩٠ هـ		روى كثيرًا من الأحاديث	خادم الرسول ﷺ أخواله بنو النجار أخوال رسول الله ?ﷺ
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما	عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب قرشي هاشمي		٦٨هـ بالطائف		من المكثرين	من أفاضل الصحابة حبر هذه الأمة وفقيهها ابن عم رسول الله ?
عَبْدُ اللهِ بْن عَمْرٍو رضي الله عنهما	ابن وائل السهمي القرشي	أبو محمد	٦٥هـ	قبل أبيه.	روى كثيرًا من الأحاديث	يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي. كان عالمًا زاهدًا
عُمر بْن أَبِي سَلَمَةَ ﵁	بن عبد الأسد بن هلال المخزومي		٨٣هـ في خلافة عبد الملك		روى بعض الأحاديث	أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ تربى في حجر النبي ﷺ
أبو هُرَيرةَ ﵁	هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي	أبو هريرة	٥٧هـ .	٧ هـ	أكثر الصحابة رواية	
جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ ﵁	هو بن نفيل بن عبد مناف	أبو محمد	٥٧ هـ بالمدينة في خلافة معاوية	عام الفتح .		من حلماء قريش وساداتهم يجتمع نسبه مع النبي ﷺ في عبد مناف
أبو أيوب ﵁	هو خالد بن زيد الأنصاري .	أبو أيوب	٥١ هـ في غزو القسطنطينية			شهد العقبة الثانية وبدراً والمشاهد كلها مع النبي ﷺ من كتاب الوحي لزم الجهاد بعد النبي ﷺ
عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ ﵁	ابن عبيد بن خلف الخز اعي .	أبو نجيد	٥٢هـ بالبصرة في خلافة معاوية	٧ هـ	بعض الأحاديث.	من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
أبو مُوسَى ﵁	هو عبد الله بن قيس الأشعري .	أبو موسى		قديماً بمكة		هاجر إلى الحبشة وتولى إمارة الكوفة.
عياض بن حمار ﵁	ابن أبي حمار بن ناجيه المجاشعي التميمي		نزل آخر يات حياته بالبصرة			كان صديقًا قديماً لرسول ﷺ
سفيان بن عبد الله	الثقفي .					كان واليًا لعمر بن الخطاب على الطائف



بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الرابعة

في

الأذْكَـــارِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب، والصلاة والسلام على خير من ذكر الله تعالى محمد وعلى آله وأصحابه، ومن استن بسنته إلى يوم الدين. وبعد

فإنَّ ذكرَ الله تعالى مِنْ أجلِّ ما يَتقربُ به العبدُ إلى مولاهُ ويَشْغَلُ به نفْسَه، وقد كان الأولون يعنون بتعليم أولادهم الأذكار فمن ذلك :

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْب عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ" ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ.."

الترمذي : ، وانظر صحيح الترمذي : ٢٥٢٨

وعن عَمْرَو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنيهِ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ" فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ .

البخاري : ٢٨٢٢.

ومن هنا رأينا إعداد سلسلة تربوية للنشء وهذه السلسلة لعمر اثني عشر عامًا، وقد راعينا عند اختيار الحديث أن يكون صحيحًا.

سائلا الله العلي الكبير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم .

مقدمة عن الدعاء

١- فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ تعالى :

(أ) - ذكرُالله تعالى شفاء ورحمة للمؤمنين ز

(ب) - الذكرُ غِراسُ الجنةِ .

(ج) - الذكرُ خيرُ الأعمالِ .

(د) الذكر سببٌ في جلب الخيرات .

(هـ) - الذكرُ يُعين على النَّشاط ويُذهب وَسَاوِسَ الشيطانِ .

٢ - فَضْلُ أهل الذكر

(أ) - يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله .

(ب) - يباهي الله بهم الملائكة ، ويؤويهم ويكرمهم .

(ج) - يفوزون بصلاة الله ، وصلاة ملائكته .

(د) - يُحَفونَ بأجنحة الملائكة ، ولا يشقى جليسهم .

٣- شروط قبول الدعاء

(أ) - إخلاص الدعاء لله وحده

(ب) - أكل الحلال

(ج) - عدم الصياح في الدعاء

٤ - منهيات الدعاء

(أ) - الدعاءُ بإثم أو بقطيعة رحم .

(ب) - الدعاءُ على نفسِه وولده وماله .

(د) - استبطاء الإجابة .

٥- مِنَ المستجاب دعاؤهم

(أ) - الإمام العادل .

(ب) - دعوة الصائم .

(ج) - دعوة المظلوم .

(د) - دعوة المضطر .

(هـ) - دعوة الولد لوالده .

(و) - دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيبِ .

٦ - من أوقات مظنة الاستجابة

(أ) - عند النداء بالصلاة، وعند البأس .

(ب) - بين الأذان والإقامة .

(ج) - في السجود .

(د) - جوف الليل .

(هـ) - في الثلث الأخير من الليل .

(و) - يوم الجمعة .

٧- مِن آداب الدعاء .

(أ) - استقبال القبلة ورفع اليدين .

(ب) - أن يخفض الصوت بتضرع وخشوع .

(ج) - أن يدعو الله بأسمائه وصفاته .

(د) - طلب العون على ذكر الله تعالى وإظهار الافتقار إليه .

(هـ) - أن يبدأ بنفسه في الدعاء إذا دعا له ولغيره .

(و) - أن يدعو الله ثلاثًا .

(ز) - أن يدعو له ولوالديه ولإخوانه المؤمنين .

(ح) - أن يدعو الله بعلو همة "كسؤال الله أعلى الجنان" .

١- أذكار النوم، والاستيقاظ

(أ) - إِذَا أَرَادَ النَّوم

١ – ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾،و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ اجمع كفيك ثم انفث فيهما واقرأ، ثُمَّ امسح بِهِمَا مَا استطعت مِنْ جَسَدِكَ، ابدأ بِهِمَا عَلَى رَأْسِك وَوَجْهِك وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِكِ **ثَلاثَ مَرَّاتٍ**. البخاري/٥٠١٨، مسلم/٢١٩٢.

٢– آيَةَ الْكُرْسِيِّ . البخاري /٣٢٧٥ .

٣– آخِرِ سُورَةِ البقرة . ق. البخاري/٥١٠. مسلم/ ٨٠٧

٤– انفض الفراش بطرف الإزار ثم قل :

" بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا،وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ " البخاري/٦٣٢٠، مسلم ٢٧١٤ .

(ب) - عند الاستيقاظ من النوم

٥– **" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ"** البخاري :٦٣١٤.

(ج) - إذا رأى رؤيا يحبها

٦– **" فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، فإنها من الله، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا "** البخاري/ ٧٠٤٥ .

(د) - إذا رأى رؤيا يكرهها

٧– **فَلْيستَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلا يَذْكُرْهَا لأحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ"** البخاري/ ٧٠٤٥ .

٢- أذكار الطعام، واللباس

(أ) - قبل الطعام

١- " بِسْمِ اللَّهِ " متفق عليه ، البخاري : ٥٣٧٦، مسلم : ٢٠٢٢.

(ب) - إذا نسي التسمية

٢- " بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ " ابن حبان، وانظر الصحيحة: ١٩٨.

(ج) - ما يقال بعد الانتهاء من الطعام

٣- " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مَكْفُورٍ " البخاري: ٥٤٥٩

٤- " اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ" وانظر صحيح الجامع/٤٧٦٨ ،والصحيحة /٧١ .

(د) - دعاء الضيف لصاحب الطعام

٥- " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مارَزَقْتهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ " مسلم/ ٢٠٤٢.

(هـ) - إذا أفطر عند أهل بيت

٦- " أَفْطَرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ " د. وانظر صحيح أبي داود / ٣٨٥٤ .

(و) - ما يقال لمن لبس ثوبًا جديدًا

٧- " أَبْلِي وَأَخْلِق، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِق، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِق " البخاري/٥٩٩٣.

٣- أذكار السفر

(أ) - ما يقوله المقيم للمسافر

١- " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ " صحيح الترمذي/ ٣٤٤٣.

(ب) - ما يقوله المسافر للمقيم

٢- " أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الذي لا تَضيعُ وَدَائِعُهُ " النسائي. وانظر صحيح الكلم الطيب / ١٦٨.

(ج) - عند ركوب الدابة أو ما يقوم مقامها

٣- ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ثلاثَ مرّاتٍ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ثلاثَ مرّاتٍ

٤- " سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ،.." أبو داود . واظر صحيح أبي داود / ٢٦٠٢ .

(د) - عند الصعود والنزول

٥- عند الصعود : " اللهُ أكبرُ" عند النزول : "سبحانَ اللهِ ". البخاري : ٢٩٩٣.

(هـ) - إذا رجع من السفر

٦- " آيبونَ، تَائبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ " حَتَّى تقدمَ الْمَدِينَةَ " مسلم / ١٣٤٥، آيبُونَ : راجعون .

٤ - أذكار الأذان، والوضوء، والمسجد

(أ) - عند الأذان

١- " أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْــــدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا " مسلم/ ٣٨٦ .

(ب) - عند الخلاء

الدخول : ٢- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَـائِثِ" متفــق عليــه.

البخاري: ١٤٢، ومسلم: ٣٧٥.

الخروج : ٣- " غُفْرَانَكَ! " الترمذي، وأبو داود. وانظر صحيح أبي داود: ٣٠ .

(ج) - عند الوضوء

٤- " بسم الله " . الترمذي . وانظر صحيح الترمذي: ٢٥.

بعد الوضوء : ٥- " أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْــــدُ اللَّــهِ وَرَسُولُه " مسلم : ٢٣٤.

٥- " سبحانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " طس، وانظر صحيح الترغيب /٢٢٢٥.

(د) - المسجد:

عند الدخول: ٦- " اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ " مسلم : ٧١٣.

عند الخروج : ٧- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " مسلم : ٧١٣.

٥- أذكار الصلاة

(أ) - دعاء الاستفتاح

١- " اللهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّني مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ " البخاري/٧٤٤،مسلم/ ٥٩٨ .

(ب) - دعاء الركوع

٢- " اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي " مسلم/٧٧١ .

(ج) - بعد الرفع من الركوع

٣- " رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قال الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ " مسلم / ٤٧٧.

(د) - دعاء السجود

٤- " اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِين " مسلم/٧٧١.

(هـ) - الدعاء بين السجدتين

٥- " رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي " ابن ماجة. وانظر صحيح ابن ماجة: ٩٠٥.

(و) - بعد التشهد

٦- " اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ! اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ " متفق عليه. البخاري: ٨٣٣، ومسلم : ٥٨٩.

(ز) - ما يقال بعد الصلاة

٧- " أَسْتَغْفِرُ اللهَ - اسْتَغْفِرُ اللهَ - اسْتَغْفِرُاللهَ ".

" اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام " مسلم : ٥٩١.

٨- " لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ " متفق عليه . البخاري / ٨٤٤ ، مسلم / ٥٩٣ .

٩- " سبحان الله " (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ) " الحمد لله " (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ)

" الله أكبر" (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ)

ثم يقال تَمَامَ الْمِائَةِ : " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ، لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " مسلم : ٥٩٧ .

١٠- قراءة سورة الفلق، والناس، والإخلاص . أبو داود.، وانظر صحيح أبي داود : ١٥٢٣.

١١- قِراءةُ آيةِ الكُرْسيِّ . رواه النسائي . وانظر السلسلة الصحيحة /٩٧٢ .

٦- عند سماع أو رؤية شيء

(أ) - عند رؤية ما يعجبه

﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ﴾ الكهف : ٣٩

(ب) - عند رؤية المطر

١- " اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا " البخاري / ١٠٣٢.

(ج) - عند سماع الرعد

٢- " سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْملائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ " مالك. وانظر صحيح الأدب المفرد/ ٧٢٣، وصحيح الكلم الطيب/٨٧ . هذا الدعاء أثر صحابي، وليس سنة مرفوعة .

(د) - إذا عصفت الريح

٣- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرسِلَتْ بِهِ " مسلم/٨٩٩ .

(هـ) - عند الاستسقاء

٤- " اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا " ق . البخاري/ ١٠١٣. مسلم/ ٨٩٧ .

(و) - عند سماع صياح الديك

٥- " اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ " البخاري / ٣٣٠٣. مسلم / ٢٧٢٩ .

(ز) - عند سماع نُباح الكلب أوَ نَهِيقِ الْحُمُرِ

٦- " تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ " د . وانظر صحيح أبي داود/٥١٠٣ .

٧- أَذْكَارُ الصبَاحِ

١- قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (ثلاث مرات) . الترمذي . وانظر صحيح الترمذي: ٣٥٧٥.

٢- " اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ " البخاري في الأدب المفرد: ٩١١.

٣ - " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) أبو داود وانظر صحيح أبي داود: ٥٠٨٨

٤- " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ[٢]، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ ".

البخاري ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣.

٥- " أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "

أحمد. وانظر الصحيح المسند للعدوي: ١٤٨.

٦- " سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ " (مِائَةَ مَرَّةٍ) مسلم:٢٦٩٢.

---

[٢] - والمرأة تقول: وأنا أمتك .

٨- أذكار المساء

١- قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (ثلاث مرات) . الترمذي. وانظر صحيح الترمذي: ٣٥٧٥.

٢- " اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " البخاري في الأدب المفرد : ٩١١.

٣ – " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) . أبو داود وانظر صحيح أبي داود: ٥٠٨٨ .

٤- " أمسينا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ "

. أحمد. وانظر الصحيح المسند للعدوي: ١٤٨.

٥- " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ " .

البخاري ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣

٦- " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ " مسلم:٢٧٠٩.

٧- " سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ " (ثلاث مرات) مسلم / ٢٧٢٦.

٨- " سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ " (مِائَةَ مَرَّةٍ) . مسلم :٢٦٩٢.

٩ - متفرقات

(أ) - عند العطاس

١- " الْحَمْدُ لِلَّه " وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ :

" يَرْحَمُكَ اللَّهُ " فَإِذَا قال لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ:

" يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " البخاري: ٦٢٢٤ .

(ب) - ما يقوله مَن صُنع إليه معروفٌ

٢- " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ " ابن ماجه . وانظر صحيح ابن ماجة / ٢٤٥٤.

(ج) - عند دخول البيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(د) - ما يقال عندما يستصعب أمراً

٣- " اللَّهُم لا سَهْلَ إلا مَا جَعلْتهُ سهْلا، وأنتَ تَجْعلَ الحَزْنَ إذا شِئتَ سَهْلا " ابن حبان في الإحسان ، وانظر الصحيح الجامع للوادعي: ٢/٤١٤.

(هـ) - ما يقال عند الغضب

٤- " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ " متفق عليه .

(و) - إذا غلبه أمر

٥- " قَدَرَ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ " مسلم / ٢٦٦٤.

(ز) - ما يقوله الصائمُ إذا سبَّه أحدٌ

٦- " إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، " ق . البخاري/١٩٠٤. مسلم /١١٥١.

(ح) - ما يقال عند الفزع

٧- " لا إِلَهَ إِلا اللَّه " البخاري /٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠ .

(ط) - ما يقال في المجلس

٨- " رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " مِائَةَ مَـــرَّةٍ. .

صحيح أبي داود /١٥١٦.

(ي) - كفارة المجلس

٩- " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْـــكَ "

رواه أحمد ، وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢٣٥/٥ .

١٠ – أذكار المرض

(أ) - إذا عادَ مَريضًا

١- " لا بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ.. " البخاري /٣٦١٦.

٢- " أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ " سَبْعَ مَرَّاتٍ د.ت

. وانظر صحيح الترمذي/٢٠٨٣ .

(ب) - الرقية الشرعية للمريض

٣- " اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ! مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي! لا شَافِيَ إلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا " البخاري ٥٧٤٢ .

٤- " باسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ باسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ " مسلم / ٢١٨٦ .

٥- ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : **" باسْمِ اللَّهِ "** ثَلاثًا، ثم قُلْ: – سَبْعَ مَرَّاتٍ–: **" أَعُوذُ باللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ "** مسلم / ٢٢٠٢،

مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ: أي من الألم والوجع .

٦- " بسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا "

ق . البخاري / ٥٧٤٥، مسلم / ٢١٩٤ .

والمعنى : أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء، فيمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح .

امسح يدك على موضع الألم وقل : **" اللهُمَّ اشْفِ " فلان "**. ق ، البخاري / ٥٦٥٩، مسلم / ١٦٢٨.

(ج) - ما يقوله المريض

٧- " اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ "

مسلم / ٢٦٨٨ .

(هـ) - دعاءُ الاستخارة

٨- عَنْ جابرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال كَانَ رَسُولُ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : يَقُولُ : " إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأَمْرِ؛ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ :

" **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ؛ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قال عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ؛ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ،وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** " أَوْ قَالَ : " **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي** قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ " البخاري /١١٦٦ .

(و) - عند الكرب

٩- دَعْوَةُ ذي النُّونِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوت " **لا إِلَهَ إلا أنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** " ت . وانظر صحيح الترمذي /٣٥٠٥ .

(ز) – ما يقال لطرد الشيطان ووسوسته

﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

(ح) – ما يقال عند المصيبة

" إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ " مسلم / ٩١٨ .

اللَّهُمَّ أْجُرْنِي: أي أعطني الأجر والثواب .

١٠- أدعية قرآنية

١- ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ {البقرة:٢٨٦}.

٢- ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ آل عمران: ٨

٣- ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ {آل عمران:٩}.

٤- ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ {آل عمران:١٦}.

٥- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ {آل عمران:٥٣}.

٦- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ {آل عمران: ١٤٧}.

٧- ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ {آل عمران:١٩١}.

٨- ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾ {آل عمران:١٩٣}.

٩- ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ {آل عمران:١٩٤}.

١٠- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ {المائدة:٨٣}.

١١- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ {الأعراف:٢٣}.

١٢- ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ {الأعراف:٨٩}.

١٣- ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ {الأعراف:١٢٦}.

نشاط (١)

أكمل الفراغ فيما يلي :

١- عند دعاء الضيف لصاحب الطعام "اللَّهُمَّ بَارِكْ .... " .

٢- عند لبس ثوب جديد: "أَبْلِي وَأَخْلِق، ...." .

٣- ما يقوله المسافر للمقيم "أَسْتَوْدِعُ ....   " .

٤- عند ركوب الدابه "سُبْحَانَكَ " ....".

٦- إذا رجعت من السفر " آيِبونَ، ....".

٧- عند الوضوء "أَشْهَدُ أَنْ ...." .

٨- عند الركوع "اللَّهُمَّ .... وَبِكَ آمَنْتُ، ...." .

٩- عند السجود "اللَّهُمَّ ....وَلَكَ أَسْلَمْتُ و.............. " .

١٠- بعد التشهد " اللَّهُمَّ إِنِّي ....عَذَابِ الْقَبْرِ! ...." .

١١- بعد السلام من الصلاة. " لا إِلَهَ إلا اللَّهُ .... " .

١٢- عند نزول المطر " اللَّهُمَّ ....".

١٣- إذ عصفت الريح "اللَّهُمَّ إِنِّي ....، وَخَيْرَ مَا ...."

١٤- عند المساء "اللَّهُمَّ بِكَ .... وَبِكَ نَحْيَا ....، وَإِلَيْكَ ......"

١٥- عند ما يستصعب أمراً " اللَّهُم لا .... جَعلْتهُ سهْلا، ...."

١٦- عند ما يقوله الصائم إذا سبه أحد " إِنِّي........................ " .

١٧- كفارة المجلس " سُبْحَانَكَ ...."

١٨- عند الرقية " بِسْمِ اللَّه............بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ...." .

نشاط (٢)

متى يقال كل دعاء أو ذكر فيما يأتي :

١- آخِرِ سُورَةِ البقرة . ق. البخاري/٥١٠. مسلم/ ٨٠٧

ج : ....

٢- "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" البخاري:٦٣١٤

ج : ....

٣-"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مَكْفُورٍ"البخاري: ٥٤٥٩

ج : ....

٤- " اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ". وانظر صحيح الجامع/٤٧٦٨ ،والصحيحة /٧١ .

ج : ....

٥- " أَفْطَرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ" د وانظر صحيح أبي داود / ٣٨٥٤ .

ج : ....

٦- " أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ " النسائي. صحيح الكلم الطيب / ١٦٨.

ج : ....

٧- "سبحانَ اللهِ ". البخاري : ٢٩٩٣.

ج : ....

٨- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " مسلم : ٧١٣.

ج : ....

نشاط (٣)

متى يقال كل دعاء فيما يأتي :

١- " سبحانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " طس، وانظر صحيح الترغيب /٢٢٢٥.

ج : ....

٢- رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي . ابن ماجة. وانظر صحيح ابن ماجة: ٩٠٥.

ج : ....

٣- " رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قال الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . مسلم / ٤٧٧،

ج : ....

٤- قراءة سورة الفلق، والناس، والإخلاص. أبو داود. صحيح أبي داود : ١٥٢٣.

ج : ....

٥- ﴿مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ﴾ الكهف: ٣٩

ج : ....

٦- " سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ " مالك. وانظر صحيح الأدب المفرد/ ٧٢٣،

ج : ....

٧- " اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا"ق البخاري/ ١٠١٣. مسلم/ ٨٩٧ .

ج : ....

نشاط (٤)

متى يقال كل دعاء فيما يأتي :

١ - "لا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.." البخاري /٣٦١٦.

ج : ....

٢- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. مسلم:٢٧٠٩

ج : ....

٣- "سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاث مرات) مسلم / ٢٧٢٦

ج : ....

٤ - " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ " ابن ماجه . صحيح ابن ماجة / ٢٤٥٤ .

ج : ....

٥ - "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ " متفق عليه .

ج : ....

٦ - " قَدَرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ" مسلم / ٢٦٦٤.

ج : ....

٧- " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ " البخاري /٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠ .

ج : ....

٨ - "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" مِائَةَ مَرَّةٍ. . صحيح أبي داود/١٥١٦

ج : ....

نشاط (٤)

متى يقال كل دعاء فيما يأتي :

١ – "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِـــي خَيْرًا مِنْهَا؛" مسلم / ٩١٨ .

ج : ....

٢ – " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، " حم . وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢٣٥/٥ .

ج : ....

٣ – " اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ! مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي! لا شَافِيَ إِلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا " البخاري ٥٧٤٢ .

ج : ....

٤ – " أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ" مسلم / ٢٢٠٢،

ج : ....

٥– " اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" مسلم/ ٢٦٨٨ .

ج : ....

٦ – " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ" ق / البخاري /٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠ .

ج : ....

٧– ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

ج : ....

الفهرس

الرسالة الأولى في العقيدة

الرسالة الثانية في الفقه

الرسالة الثالثة في الحديث